جغرافية تسويق الموز بالجملة فى مدينة الإسكندرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد القادر عبد الحميد شنيشن
أستاذ الجغرافيا ووكيل كلية الآداب جامعة دمنهور

أ/ عبدالمولى شعبان عبدالمولى عرقـــوب
معيد بكلية الآداب جامعة دمنهور

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

مقـــدمـــــة

تتجسد أهمية علم الجغرافية وتأثيره فى المجتمع والبيئة فى العالم من خلال كل من الجمعيات الجغرافية العتيقة والدوريات العلمية والمؤتمرات الجغرافية التى يعرض فيها إنتاج الجغرافيين من كل أنحاء العالم ،وهى تمثل فى حقيقة الأمر اتجاهات الفكر الجغرافى فى دول العالم المختلفة (محمد عبد القادر شنيشن،٢٠١٠: ١١)

وقد زاد الاهتمام فى الآونة الأخيرة بدراسة الإنتاج وحصر موارد الثروة المختلفة الطبيعية والبشرية ودراسة توزيعها الجغرافى ،وسبب ذلك زيادة أعداد السكان وتعدد مطالبهم،مما دعا البعض إلى زيادة الاهتمام بتطوير أساليب الانتفاع بهذه الموارد.

وتعد الجغرافية الاقتصادية أحد فروع علم الجغرافية الذى يهتم بدراسة مصادر الثروة وتفاعل وسائل استغلالها مع بقية العناصر الجغرافية ،فهى تتناول الموضوع من زاوية لا يتناولها علم آخر، وهى توزيع أشكال النشاط الاقتصادى وترتيبه المكانى على سطح الأرض، وما يتداخل فى ذلك التوزيع من تأثيرات نابعة عن جغرافية الأرض والإنسان (محمد رياض وكوثر عبدالرسول،١٩٧٣: ٧)

والجغرافية الاقتصادية ميدان فسيح يصعب الإلمام بكل أطرافه فى دراسة واحدة،وقداستدعى ذلك تقسيم الجغرافية الاقتصادية إلى عدة فروع منها جغرافيات الزراعة و المعادن والطاقة والتسويق و الاستهلاك،والنقل والاتصالات والإنتاج والصناعة و السياحة والتجارة ،وقد اهتمت الدولة بضرورة تنظيم تسويق الفاكهة والخضر بصفة عامة ، خاصة أن كلاً منها يتصف بتعدد أنواعه وتنوع أصنافه ومنتجاته،وذلك بإنشاء أسواق للجملة ،حيث تخضع فيها التعاملات التجارية لقوانين ولوائح تنظم معاملاتها وتحمى المنتج والمستهلك ،وقد اهتمت الجغرافيا الاقتصادية بدراسة السوق _ والذى تأخر كثيراً لتركيزها على دراسة الإنتاج – وبعد أن ازدادت أعداد مراكز التسويق والتوزيع (خاصة المراكز التجارية MALL والسوبر ماركت والأسواق المجمعة وأسواق الجملة)نتيجة لتعدد المنتجات وتعدد احتياجات السكان (محمد محمود الديب ،٢٠٠١: ٢١١).

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

تحديد منطقة الدراسة

يقع سوق التزهة للجملة فى قسم سيدي جابر بحي شرق داخل مدينة الإسكندرية (شكل رقم ١)،حيث تمتد المحافظة بين دائرتى عرض ٧٠ ° ١٩ ¯ ٣٠°شمالاً،٥٠ ° ١٩ ¯ ٣١° شمالاً،وخطى طول ٥١ ° ٢٢ ¯ ٢٩°شرقاً ،١٠ ° ٥ ¯ ٣٠° شرقاً، فى شكل شريط ساحلى بطول٧٠كم شمال غرب الدلتا ،وبلغ عدد سكان المحافظة حوالى 4,18مليون نسمة عام ٢٠٠٦ م (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٠٨)، وتضم محافظة الإسكندرية سبعة أحياءإداريةهى:وسط والجمرك وغرب والمنتزه وشرق والعجمي و العامرية ،إضافة إلى مركزبرج العرب ومدينة برج العرب الجديدة ، ويطلق علي السوق لفظ – الوكالة– وهوسوق الجملة الرئيس بالمدينة الذى يغذى مدينة الإسكندرية والمحافظات المجاورة ،مع ملاحظة إنشاء سوق العامرية للجملة خارج مدينة الإسكندرية بحي العامرية عام ٢٠٠٧م على مساحة ثمانية آلاف متر مربع بالمحافظة .

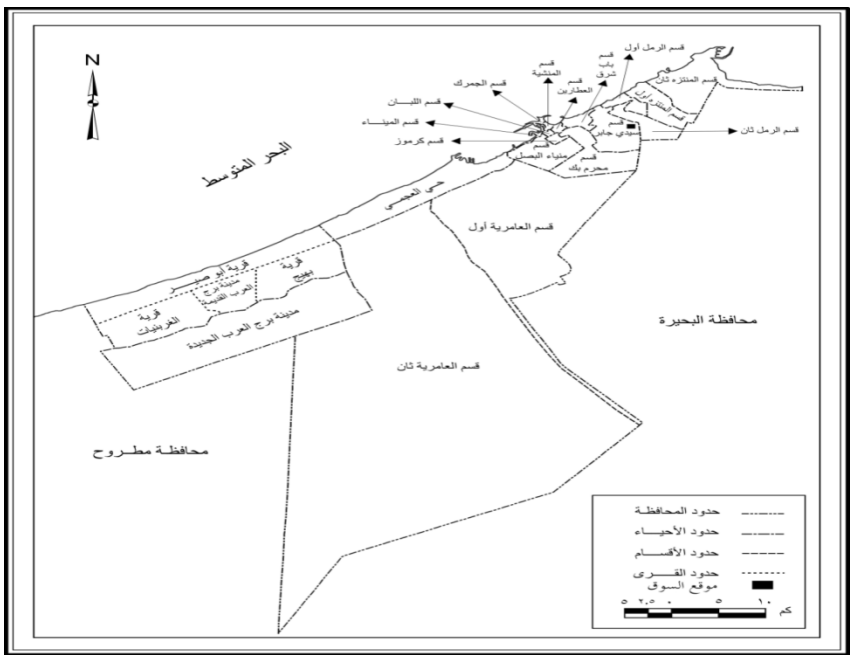

المصدر : من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Arc GIS

شكل رقم (١) موقع سوق التزهة للجملة فى مدينة الإسكندرية عام ٢٠١٢م

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

وقد أنشيء سوق النزهة للجملة عام ١٩٥٣م وكان عدد سكان محافظة الإسكندرية آنذاك لايتجاوزالمليون ونصف المليون، وهويتكون من أربعة شوارع،هى: الموزوالفاكهة والخضاروالليمون، ويقع السوق وسط المدينة، مما يسبب ازدحاماً شديداً ويعرقل حركة المرور.

أسباب اختيار الموضوع

تتلخص أسباب اختيار الموضوع فيما يلى :

- تصدر الموز محاصيل الفاكهة المسوقة طوال العام ،إضافة إلى استيراد مصر كميات كبيرة منه ،خاصة خلال شهور الصيف.
- الزيادة المستمرة فى أعداد السكان وارتفاع مستويات معيشتهم وزيادة استهلاكهم ، ولذكره فى القرآن الكريم لما يتمتع به من قيمه غذائية مرتفعة .
- تعد الإسكندرية ثانى مدن الجمهورية من حيث كبر حجم السكان.

الدراسات السابقة:

يمكن تقسيمها إلى مايلى:

– الدراسات الجغرافية:تتوفر بالمكتبة الجغرافية بعض الدراسات الخاصة بالأسواق والتسويق والتى يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسين:

– دراسات تخص الخضر والفاكهة وتتمثل فيما يلى:

دراسة رشدى أحمد إبراهيم حجازى عام١٩٨٥ [١] "عن إنتاج الفاكهة وتسويقها فى الوادى والدلتا ودراسة كارتوجرافية"وتناول فيها العوامل الطبيعية المؤثرة فى إنتاج الفاكهة وتسويقها وكذلك التربة وتأثيرها على إنتاج الفاكهة ودراسة طه

---

(١) رشدى أحمد إبراهيم حجازى (١٩٨٥): إنتاج الفاكهة وتسويقها فى الوادى والدلتا ودراسة كارتوجرافية ، رسالة ماجستير ،غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة الإسكندرية .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

صقرعام١٩٨٨[١]عن "إنتاج الفاكهة وتسويقها فى مصر"وتناول فيها تطور مساحتها وتوزيعها الجغرافى، وكذلك تسويقها و دراسة محمد عبد القادر شنيشن عام ١٩٩٦[٢] عن"إنتاج محاصيل الخضر وتسويقهافى مصر "وتناول فيها إنتاج محاصيل الخضر الرئيسة،وعالج تسويقها المحلي، وركزعلى تصديرها و دراسة نرمين أحمد شكرى عام١٩٩٦ [٣] عن "أسواق تجارة الجملة فى المواد الغذائية بمدينة القاهرة "وتناولت أسواق تجارة الجملة المتمثلة فى خمسة أسواق للجملة ،وذلك فى إطار جغرافية المدن، بدراسة الأثرالذى يسببه وجود تلك الأسواق داخل الكتل العمرانية للمدينة ودراسة محروس إبراهيم محمد المعداوى عام٢٠٠١[٤] عن " إنتاج الموالح وتسويقها فى مصر"تناول فيها إنتاج الموالح فى مصر وتوزيعها والعوامل المؤثرة فى هذا التوزيع وتحديد مكانة الموالح بين محاصيل الفاكهة الأخرى و دراسة محمد صدقى الغماز عام٢٠٠٤ [٥]عن "تسويق الخضر بمدينة القاهرة دراسة تطبيقية على سوق الجملة بمدينة العبور"، وقد تطرق إلى التوزيع الجغرافى لمحاصيل الخضر الرئيسة الواردةإلى سوق الجملة ومشكلاته ،ومعرفة مدى إسهامه فى تسويق الخضر بمدينة القاهرة،و دراسة عبدالمعطي شاهين عبدالمعطي عام ٢٠٠٥[٦]عن "سوق الجملة للخضر والفاكهة بمدينة المحلة الكبري "وتتناول فيها موقع السوق وتركيبه الداخلي ،وعرض لمناطق الإنتاج الرئيسة الموردة للخضر، والفاكهة

---

(١)طه عبد الجواد مصطفي صقر(1988) : إنتاج الفاكهة وتسويقها في مصر ،رسالة ماجستير،غير منشورة ، كلية الآداب ،جامعة عين شمس.

(2) محمد عبدالقادر عبدالحميد شنيشن (1996): إنتاج محاصيل الخضر وتسويقها بمصر ،دراسة في الجغرافيا الاقتصادية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة الإسكندرية.

(٣) نرمين أحمد خليل شكري(١٩٩٦) : أسواق تجارة الجملة فى المواد الغذائية بمدينة القاهرة ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب ،جامعة القاهرة.

(٤) محروس إبراهيم محمد المعداوى (٢٠٠١):إنتاج الموالح وتسويقها فى مصر ،رسالة دكنوراه،غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة الإسكندرية .

(٥) محمد صدقى الغماز (٢٠٠٤): تسوبق الخضر بمدينة القاهرة، دراسة تطبيقية على سوق الجملة بمدينة العبور،المجلة الجغرافية العربية ،العدد الثالث والثلاثون.

(٦) عبدالمعطي شاهين عبد المعطي (٢٠٠٥) : سوق الجملة للخضر والفاكهة بمدينة المحلة الكبري ،دراسة في جغرافية التسويق ،المجلة الجغرافية العربية العدد ٤٦،الجزء الثاني .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

لسوق الجملة ،ثم عرض لمشكلات سوق الجملة بالمدينة ،ودراسة مروة مصطفى سيد عام ٢٠١٢م [١] عن تسويق الفاكهة بإقليم القاهرة الكبرى بالتطبيق على سوق العبور للجملة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ،حيث تناولت العوامل المؤثرة على تسويق الفاكهة ،وكذلك مجال نفوذ سوق العبور للجملة ومشكلاته.

– دراسات تخص المحاصيل المختلفة:

دراسة محروس المعداوى عام ٢٠٠٢[٢]عن" إنتاج النباتات الطبية والعطرية وتسويقها فى مصر – دراسة فى الجغرافية الاقتصادية" وتتناول تسويق النباتات الطبية والعطرية بمصر والتوزيع الجغرافى لمناطق الإنتاج الرئيسة والعوامل المؤثرة فيها، و دراسة عبير سراج الدين عام ٢٠٠٩[٣] عن "الإنتاج الزراعى وتسويقه بمحافظة بنى سويف"، وعرضت فيها تسويق الإنتاج الزراعى بالمحافظة، وكذلك دراسة شبكة النقل بالمحافظة ووسائل نقل الإنتاج الزراعى بها.

- دراسات غير جغرافية،وهى عديدة منها :

دراسة رشدى جرس عام١٩٩٦[٤]عن "اقتصاديات إنتاج وتسويق الفاكهة فى محافظة أسيوط"، وتناول فيها أكثر محاصيل الفاكهة إنتاجاً وتسويقاً فى محافظة أسيوط،وكذلك تطور المساحة والإنتاج والاتجاهات العامة والتوقعات المستقبلية من تلك

---

(١)مروة مصطفى سيد (٢٠١٢):تسويق الفاكهة بإقليم القاهرة الكبرى بالتطبيق على سوق العبور، دراسة فى الجغرافية الاقتصادية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الآداب، جامعة عين شمس.

(٢) محروس إبراهيم محمدالمعداوي (٢٠٠٢): إنتاج النباتات الطبية والعطرية وتسويقها بمصر – دراسة في الجغرافية الاقتصادية ،مجلة الإنسانيات ،العدد العاشر،كلية الآداب بدمنهور، جامعة الإسكندرية.

(٣) عبير إبراهيم سراج الدين(٢٠٠٩) : الإنتاج الزراعي وتسويقه بمحافظة بني سويف ،المجلة الجغرافية العربية ، العدد الخامس والخمسون .

(٤) رشدى رمزى جرس (١٩٩٦): اقتصاديات إنتاج وتسوبق الفاكهة فى محافظة أسيوط ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد السادس ،العدد الأول

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

المحاصيل، ودراسة فريدة بسيونى عام ١٩٩٧[١] عن"اقتصادية الخضر والفاكهة المصنعة فى مصر "، وعرضت فيه أفضل طريقة لتعبئة المحاصيل لتقليل الفاقد منها،وعملية التسويق بمصر ،كما أوضحت مميزات التصنيع الغذائى للخضر والفاكهة ،ودراسة سوزان أحمد عام ٢٠٠٥[٢] عن "الأبعاد الاقتصادية لتطوير خدمات تسويق بعض حاصلات الخضر والفاكهة على دخول المزارعين "، واستهدفت تقييم أثر التحسين فى خدمات التسويق على الأوضاع الاقتصادية للمنتجين، ودراسة إيناس عبدالرازق عام ٢٠٠٧[٣] عن" اقتصادية تسويق أهم الفاكهة فى مصر "حيث تناولت زيادة الوعي الصحي بالقيمة الغذائية والعلاجية ودورها فى زيادة إنتاج الفاكهة وتسويقها ،وكذلك تناولت زيادة عدد السكان ودورها فى العملية التسويقية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- تحديد أهمية الموز فى المركبين الإنتاجي والتسويقي بسوق التزهة للجملة .
- بيان أهم العوامل المؤثرة فى تسويق الموز بالجملة بالإسكندرية .
- معرفة التوزيع الشهري لتسويق الموز وموسميته.
- تسليط الضوء على مشكلات تسويق الموز بمدينة الإسكندرية ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها.

---

(١)فريدة أحمد بسيونى (١٩٩٧): اقتصادية الخضر والفاكهة المصنعة فى مصر ،رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاقتصاد الزراعى ،كلية الزراعة، جامعة القاهرة .

(٢)سوزان مصطفى أحمد وآخرون (٢٠٠٥): الأبعاد الاقتصادية لتطوير خدمات تسويق بعض حاصلات الخضر والفاكهة على دخول المزارعين،المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ،المجلد الخامس عشر، العدد الثانى.

(٣) إيناس محمد أحمد عبدالرازق (٢٠٠٧):اقتصادية تسويق أهم محاصيل الفاكهة فى مصر،رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم الاقتصاد الزراعى ،كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

مناهج البحث وأساليبه:

تعتمد الدراسة أساساًعلى المنهج الموضوعي،إضافة إلى التاريخي الذى يتتبع الظاهرة المدروسة وقد استعانت الدراسة بالأسلوبين الكمي والخرائطي ، إضافة إلى نظم المعلومات الجغرافية ، ونظراً لنقص البيانات اعتمد الطالب على العمل الميداني ،حيث تم تصميم نموذجى استبيان ،أولهما خاص بتجار الموز (ملحق رقم ١) وتم توزيعه على جميع تجار الموز بسوق النزهة للجملة البالغ عددهم ٤٠تاجراً وتم استبعاد ٥نماذج منها غير صحيحة، وثانيهما خاص بسائقي مركبات الموز (ملحق رقم ٢) وبلغ عدده ٩٠ نموذجاً، وقد تم استبعاد ٨نماذج غير صحيحة، وتم توزيعها فى أوقات مختلفة أثناء اليوم بداية من الساعة الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساءً،خلال شهور أغسطس وأكتوبروبنايرومارس.

الصعوبات التى واجهت الباحث:

واجهت الباحثين العديد من المشاكل خلال إعدادهما الدراسة تتمثل فى تضارب أرقام الإحصائيات الحكومية ومن هذه الجهات مديرية الزراعة بمحافظة الإسكندرية ومركزدعم واتخاذ القرار بمحافظة الإسكندرية، وإدراة سوق النزهة للجملة ،والغرفة التجارية بمحافظة الإسكندرية، إضافة إلى عدم توفر بيانات لدى إدراة السوق عن المحافظات الموردة للموز إلى السوق .

وترتكز الدراسة علي المحاور الرئيسة التالية :

- تطور الكميات الواردة من الموز .
- العوامل المؤثرة فى تسويق الموز .
- توزيع كميات الموزوموسميتها.
- مجال نفوذ سوق النزهة للجملة.
- مشكلات تسويق الموز .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

أولاً: تطور كميات الموز المسوقة:

يلجأ للتطورفى تتبع دراسة الظاهرات الجغرافية، للمساعده فى تفسيرها وتحليلها، وأسلوب تغيرها تبعاً للزمن .

ومن دراسة أرقام الجدول رقم (١) والشكل رقم (٢)يمكن تسجيل الحقائق التالية:

جدول رقم (١) تطور كميات الموز الواردة إلى سوق التزهة للجملة فى مدينة الإسكندرية فى الفترة الممتدة من ١٩٩٧_٢٠١١ م بالطن

السنة	كميات الموز المحلي الوارده للسوق(بالطن)	كميات الموز المستورد الوارد للسوق(طن)	جملة كميات الموز
1997	46	1,7	47,9
1999	71,4	2,9	74,3
2001	68,4	7,4	75,8
2003	94,4	5,6	100
2005	120,8	5	125,9
2007	30,2	4	34,3
2009	47,5	3,9	51,4
2011	91,2	8,1	99,3

المصدر:الجدول من حساب الباحثين اعتماداً علي بيانات الغرفة التجارية المصرية بالإسكندرية،وإدارة سوق الجملة بالتزهة .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

– اتصفت جملة كميات الموز الواردة إلى سوق التزهة للجملة بالزيادة خلال الفترة من ١٩٩٧–٢٠١١،إذ زادت بنسبة زيادة ١٠٧%،وسبب ذلك زيادة إنتاجه من635115طناً إلى ١٠٥٤٢٤٣طناً خلال العامين نفسيهما ،وبالرغم من ذلك فقد انخفضت الكميات الواردة من الموز عام ٢٠٠٧م بنسبة 72,7% مقارنة بعام ٢٠٠٥م،والتى لم تتجاوز 34,3 طناً بعد أن كانت 125,9طناً عام ٢٠٠٥م ،.،ثم ما لبثت أن زادت الكميات الواردة لتسجل 51,4 ،99,3طناً عامي ٢٠٠٩،٢٠١١م على الترتيب.

والشيء اللافت للانتباه عدم مواكبة الزيادة أو الانخفاض فى كميات الموز الواردة إلى السوق مع نسبتها إلى جملة الفاكهة الواردة إلى السوق خلال الفترة من ١٩٩٧،٢٠١١م،وربما يفسر ذلك تذبذب كميات الفاكهة الواردة للسوق خلال تلك الفترة .

– اتصفت كميات الموز المحلى الواردة للسوق فى الفترة الممتدة بين عامى ١٩٩٧–٢٠١١ م بالزيادة ،إذ بلغت (91,3طناً) عام ٢٠١١ م ، بعد أن كانت لا تتجاوز (٤٦ طناً)عام ١٩٩٧م، بنسبة زيادة مقدارها ٩٨%، ويظهر التحليل الإحصائي لكميات الموز المحلى الواردة إلى السوق انحرافاً معيارياً قدرة(٢٧طن)، أى أن مقدار التذبذب فى الكميات الواردة للسوق لم يتجاوز ٢٧ طن ،ويمكن تفسيرذلك بزيادة حجم إنتاجه فى مصر من ٦٣٥١١٥ألف طن عام ١٩٩٧ إلى ١٠٥٤٢٤٣ألف طن عام ٢٠١١ نتيجة لإقبال كثير من المزارعين على زراعته، حيث يحقق أرباحاً تفوق بكثير ما تحققه معظم أنواع الفواكه الأخرى.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

شكل رقم (2):تطور كميات الموز الواردة إلى سوق التزهة للجملة فى محافظة الإسكندرية

فى الفترة الممتدة من 1997–2011 م

– زيادة الكميات الواردة من الموز المستورد للسوق من 1,7طن عام ١٩٩٧م إلى(8,1طن) عام ٢٠١١م ،وزادت فى الفترة نفسها من 4,4%عام 1997إلى7% عام ٢٠١١م من جملة كميات الفاكهة الواردة للسوق ،وتعد هذه زيادة متواضعة ، نظراً للاتساع الملحوظ للمساحة المزروعة بالموز فى مصر ،وربما يكون لعدم دخول كميات كبيرة من الموز المستورد إلى السوق بمعنى بيعه خارج سوق التزهة للجملة.

ثانياً: العوامل المؤثرة فى تسويق الموز

1 - إنتاج الموز:

انتشرت زراعة الموز فى مصر انتشارا كبيراً ، حيث يأتى فى المركز الرابع من حيث الأهمية الاقتصادية ،بعد البرتقال والعنب والمانجو، بنسبة 7,4% من المساحة المزروعة

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

بالفاكهة فى مصر عام ٢٠١١م ، (نشرة الاقتصاد الزراعى ،٢٠١١:١١٥)،وتجود زراعة الموز فى مصر بالأراضى عالية الخصوبة ذات الصرف الجيد، خاصة أراضى الجزر النيلية ، والأراضى المطلة على مجرى نهر النيل، كما يزرع فى الأراضى المستصلحة الخالية من الطفلة ،والتى لا يوجد تحتها طبقة صماء تسمح بتجميع الماء حتى لا تتعفن الجذور.

وبدراسة أرقام الجدول رقم (٢) يتبين انكماش المساحة المزروعة بالموز فى محافظة الإسكندرية فى الفترة ١٩٩٧-٢٠١١م، حيث بلغت ٤٧٦فداناً عام ١٩٩٧م ،انخفضت إلى ٣٨فداناً عام ٢٠١١م ،بنسبة انكماش مقدارها ٩٢% ، الأمر الذى أدى إلى انخفاض جملة إنتاجها بنسبة 8,9% فى الفترة نفسها ، بالرغم من الارتفاع الطفيف فى متوسط إنتاجية الفدان بالمحافظة من12,7طن إلى 13,9طن.

جدول رقم (2) تطور المساحة المزروعة بالموز وإنتاجه فى محافظة الإسكندرية خلال الفترة 1997-2011م

السنة	المساحة (ف)	جملة الإنتاج(طن)	متوسط إنتاجية الفدان بالطن
1997	476	2784,5	12,7
1999	150	1465,7	9,8
2001	126	1151,5	9,4
2003	178	1816	9,7
2005	108	1108,9	10,4
2007	80	930,9	11,7
2009	54	760	14,1
2011	38	531,2	13,9

المصدر:مديرية الزراعة بالإسكندرية

تباين المساحة المزروعة بالموز بين محافظات الجمهورية (جدول رقم ٣)،إذ يأتى فى مقدمتها البحيرة بمساحة ٢٢٢٨٨فداناً ،وهو مايكون أكثر من ثلث مساحته المزروعة بالجمهورية عام ٢٠١١م ،تليها المنوفية بنسبة ١٣% ،ويعنى ذلك أنهما يستأثران على مايقرب من نصف مساحة الموز بمصر ،يليها الأقصر وقنا ،مع ملاحظة استحواذ المحافظات الأربع على ما يقرب من ثلثى مساحته المزروعة ،فى حين تنخفض نسبة المساحة فى بقية

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

المحافظات بشكل ملحوظ ، لمنافسته زراعة أنواع الفاكهة الأخرى مثل العنب فى المنيا، والمانجو فى الإسماعيلية، والتين فى مطروح، والرمان فى أسيوط، والكمثرى فى الإسكندرية.

ويختلف الحال بالنسبة لإنتاج الموز بالرغم من احتلال البحيرة والمنوفية المركزين الأول والثانى ،حيث تستحوذ الأولى بمفردها على **45,9**% من جملة إنتاجه بالجمهورية عام ٢٠١١م ،لارتفاع متوسط الإنتاجية إلى (**21,8**طن / للفدان)، فى حين ينخفض نسبة إنتاج المنوفية (**11,5**%) مقارنة بالمساحة (١٣%) ،ويعزى ذلك إلى انخفاض متوسط الإنتاجية (**14,8**طن/ للفدان)، والحال نفسه مع بقية المحافظات ،حيث يعد الاختلاف فى ترتيب إنتاجها مقارنة بالمساحة هى السمة الغالبة عليها.

جدول رقم (٣) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة بالموز وإنتاجه بمحافظات مصرعام ٢٠١١م

المحافظة	المساحة بالفدان	%من جملتها	جملة الإنتاج (بالطن)	% من جملتها
البحيرة	٢٢٢٨٨	35,7	٤٨٥٢٥٣	45,9
المنوفية	٨١٧١	١٣	١٢١٢٦٤	11,5
قنا	٥١٨٥	8,3	٧٢٩٧٣	6,9
الأقصر	٦٠٧٤	9,7	٥٧٢١٠	5,4
بني سويف	٢٤٦٨	3,9	٤٢٣١٣	٤
القليوبية	٢٤٢٠	3,9	٤٠٠٨٦	3,8
سوهاج	٢٢٠٩	3,5	٣٨٢٥٦	3,6
الجيزة	٢٦١٩	4,2	٣٧٧٦١	3,6
أسيوط	٢٢٢٨	3,6	٣٣٧٨٣	3,2
الإسماعيلية	١٣١٠	2,2	٢٦٠٩٥	2,5
الغربية	١٣١٠	2,2	٢٣٩١٧	2,3
المنيا	٢٠٧٤	3,3	٢٠٢٧٨	1,9
الشرقية	١١٩٥	1,9	١٩٧٠٧	1,9
أسوان	١٤٧١	2,4	١٣٦٤٩	1,3
الدقهلية	٧٧٨	1,3	١٣٥٠٤	1,2
كفر الشيخ	٢٦٦	0,4	٥٧٢٣	,5
محافظات أخرى	٢٩٧	,5	٥٤٧١	,5
الجمله	٦٢٣٦٣	١٠٠	١٠٥٧٢٤٣	١٠٠

المصدر:وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى،قطاع الشئون الاقتصادية ،نشرة الإحصاء الزراعية، المحاصيل الصيفية والنيلية والفاكهة.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

٢ – أحجام المدن:

تعد دراسة أحجام المدن مهمة فى تحديد أماكن توزيع الأسواق واتساعها حيث تجذب أسواق المدن الكبرى العديد من السكان ،وكذلك السلع والمنتجات ،ولتمتعها بارتفاع مستويات الدخل والمعيشة وشق شبكة جيدة من الطرق تربطها بإقليمها، فهى عادة تكون سهلة الوصول إليها ،كما تتركز بها العديد من الأنشطة ،خاصة الصناعية والإدارية والخدمية ،فهى تعد أكبر تجمع سكانى بعد مدينة القاهرة البالغ سكانها (675858نسمة) عام ٢٠٠٦م،يليها مدينة الإسكندرية لتحتل المركز الثانى بعدد 4,18مليون نسمة عام ٢٠٠٦م ،حيث تمتد تجاه الشرق والجنوب الشرقى والغربى ،لذلك كان من الطبيعى ألا يقتصر تقديم أسواقها وخدماتها لسكانها فقط ،وإنما يمتد ليشمل سكان إقليمها، وأن يستقبل السوق إنتاج العديد من محافظات الجمهورية .

٣– النقل:

يعد النقل من العوامل الرئيسة فى تحديد منطقة نفوذ (إقليم) السوق ،كما تعد تكاليف النقل جزءاً أساسياً من تكلفة التسويق الكلية (٢٧٨: ١٩٥٨ Nicbolas A.H.Stacey,) .

أ– شبكة الطرق المؤدية إلى السوق:

يقع سوق النزهة للجملة وسط منطقة كثيفة السكان داخل حدود قسم سيدى جابر، حيث تحيطه شوارع تتصف بالضيق وانتشار الباعة الجائلين، وكذلك احتلال أصحاب المحال للأرصفة لعرض بضائعهم، الأمر الذى دفع المارة للسير فى الطريق وعرقلة حركة المرور، ومن ثم فهي شوارع غير ملائمة لعملية التسويق، و يحده شارع عمر بن أبى ربيعة من جهة الشمال، وشارع على إبراهيم من الشمال الغربى، و يحده شارع الشهيد جلال الدسوقى من الجنوب الغربى ،و شارع ميدان الشهداء من الجنوب ،ومن الجنوب الشرقى شارع ألبرت الأول.

تتعدد مداخل مدينة الإسكندرية ،حيث يشق أراضيها عدد من الطرق البرية تمثل همزات وصل تربطها بالمحافظات والمدن المختلفة، وهى طرق سريعة تتميز بملاءمتها لحركة

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

النقل كافة، والتى يستخدمها سائقومركبات نقل الموز من مناطق الإنتاج المختلفة إلى سوق الجملة بالإسكندرية، وهى تتمثل فى أربعة طرق رئيسة (شكل رقم ٥):

- طريق القاهرة الإسكندرية /الصحراوى .
- طريق القاهرة الإسكندرية / الزراعى.
- طريق الإسكندرية / مطروح الساحلى.
- طريق الإسكندرية / بورسعيد الساحلى الدولى .

كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن السائقين يستخدمون طريقين رئيسين للوصول إلى السوق :

أولهما القاهرة / الإسكندرية الصحراوى، وهو أهم الطرق التى تربط مدينة الإسكندرية بمحافظة القاهرة ،وطوله الكلى ٢٨٨كليومتراً ويمتد منه داخل حدود محافظة الإسكندرية نحو ٦٢كم وقد تعرض الطريق للتوسعةحتى وصل إلى ١٢,5م للاتجاه الواحد ،ويسلك سائقو مركبات نقل الموز هذا الطريق ،ثم السير فى بعض الشوارع الداخلية بمدينة الإسكندرية وصولاً إلى مدخل السوق.

ثانيها القاهرة /الإسكندرية الزارعى ،وهو من الطرق المهمة التى تربط بين الإسكندرية والقاهرة عبر دلتا النيل ،و بذلك يخدم حركة النقل بين الإسكندرية ومحافظات الدلتا ،ويبلغ الطول الكلى للطريق ٢٢٠كم بعرض7 ,٧م ويبلغ طول الجزء الواقع منه داخل محافظة الإسكندرية حوالى تسعة كيلومترات ،و تم توسيع الطريق على فترات زمنية مختلفة، ويدخل هذا الطريق محافظة الإسكندرية من الجهة الجنوبية الشرقية، ويسلك سائقو مركبات نقل الموز طريق المطار،ثم بعد ذلك طريق ميدان الشهداء ثم طريق ترعة المحمودية ،وبعد ذلك شارع البرت حتى مدخل السوق مدخل السوق.

وتذهب الدراسة إلى أبعد من ذلك ،حيث رصدت مستويات رضا سائقى مركبات نقل الموز عن الطرق التى يسلكونها إلى السوق داخل محافظة الإسكندرية وخارجها، وبالاستعانة بالدراسة الميدانية (جدول رقم 4وشكل ٤).

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

جدول رقم (4)نسب مستويات رضاالسائقين عن الطرق المؤدية إلى سوق التزهة للجملة داخل محافظة الإسكندريةوخارجهاعام ٢٠١٢

المتغير	مستوى الرضا							
	مرتفع		متوسط		مقبول		عدم الرضا	
	الداخل	الخارج	الداخل	الخارج	الداخل	الخارج	الداخل	الخارج
الرصيف	٧	44,4	٥٠	33,3	٣٠	11,1	١٣	11,2
الاتساع	٠	٠	٦٠	٧٥	٣٠	٢٥	١٠	٠
الإنارة	١٥	14,3	١٠	28,6	٧٠	42,8	٥	14,3
الجزر	٣	٢٥	١٩	37,5	٥٢	٢٥	٢٦	12,5
المتوسط	6,3	20,9	34,7	43,6	45,5	25,9	13,5	9,5

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

يتبين سيادة رضا سائقى مركبات الموز عن الطرق المؤدية للسوق داخل محافظة الإسكندرية بدرجة مقبول بنسبة 45,5%،تليها حالة الرضا المتوسط بحوالى الثلث ،ثم حالة عدم الرضا بحوالى 13,3 % وجاءت حالة الرضا المرتفع فى المركز الأخير بنسبة لاتتجاوز6,2%ويدل ذلك على تعدد المشكلات التى تواجه السائقين على الطرق داخل المحافظة ويتصدرها كثرة المطبات الصناعية بنسبة ٩٧% من عينة السائقين ،يليها غياب رجال المرور والأمن بنسبة ٣% .

أما عن مستويات رضا السائقين عن الطرق المؤدية للسوق خارج محافظة الإسكندرية فتزيد لدرجة مرتفعة لتبلغ نسبة 20,9% من عينة السائقين ،ويفسر ذلك أن معظم الطرق التى يسلكها السائقون سريعة أو إقليمية ، ومن ثم تتمتع بقدر مناسب من الصيانة والخدمات، الأمر الذى يؤدى إلى انخفاض نسبة عدم الرضا ،إذ لم تتجاوز 9,5% من جملة عينة السائقين .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

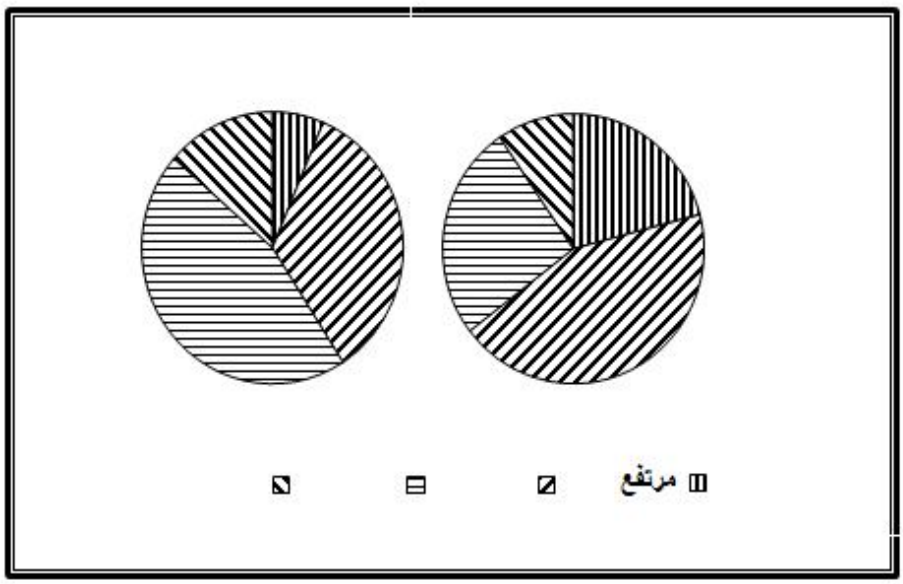

شكل رقم (٤) نسب مستويات رضا السائقين عن الطرق المؤدية إلى سوق التزهة للجملة داخل محافظة الإسكندرية وخارجها عام ٢٠١٢م

● إيجاد أقصر مسار:

يتم تحديد أقصر مسار بين موقعين أوأكثر وفقاً لنوع التكلفة المستخدمة فى المسار والزمن المستغرق ،ومن تحليل شبكة الطرق الرئيسة التى تربط محافظة الإسكندرية بالمناطق المجاورة(شكل رقم ٥) ،تم تحديد أقصر مسارللوصول إلى سوق التزهة للجملة على النحو التالى :

- أقصر مسار يتبعه سائقو مركبات نقل الموز القادمين من مراكز أبو المطامير وبدر والسادات طريق القاهرة/الإسكندرية الصحراوى عن طريق المرور بمراكز السادات و وادى النطرون وأبو المطامير،وأقسام العامرية ومحرم بك وسيدى جابربطول ١٦٠كم

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

،وقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ٣٠% من عينة السائقين القادمين من مركز سمالوط يسلكون طريق القاهرة/ الإسكندرية الزراعى ،على الرغم من أن المسار الأقرب هو طريق القاهرة /الإسكندرية الصحراوى ،مما يرفع من تكلفة نقل الحمولة وزيادة الوقت المستغرق لنقلها.

- أقصر مسار يسلكه سائقو مركبات نقل الموز القادمة من مركز كوم حمادة طريق القاهرة الإسكندرية /الزراعى عن طريق المرور بمراكز كوم حمادة و إيتاى البارود و دمنهور و أبو حمص وكفر الدوار ،إضافة إلى قسمى الرمل ثان وسيدى جابربطول ٧٩كم .

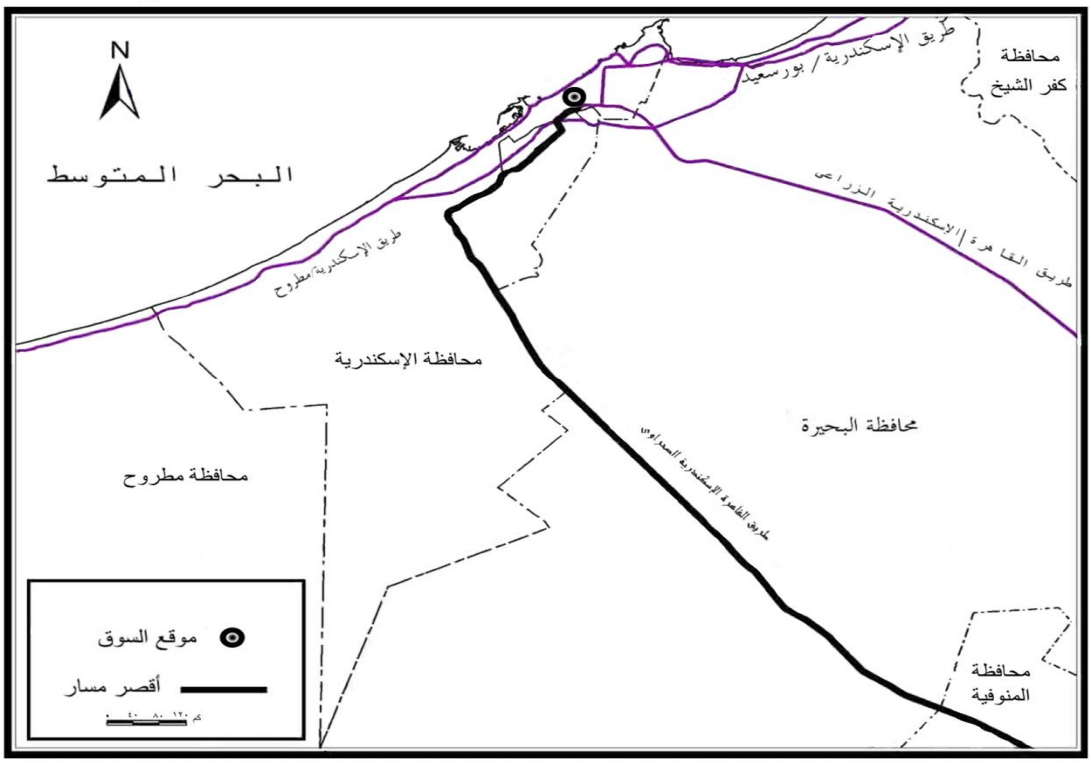

المصدر :من إعدادالباحثين باستخدام برنامج Arc GIS

شكل رقم (٥)محاور الطرق الرئيسة و أقصر مسار إلى سوق التزهة للجملة بمدينة الإسكندرية عام ٢٠١٢م

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

ب– وسائل النقل:

تتعدد أنواع المركبات الناقلة للموز، تتصدرها الربع نقل بحوالى النصف ،يليها مركبات النصف نقل بحوالى الربع ،ثم المركبات من نوع لورى بحوالى خمس حجم العينة، فى حين احتل "التوروسيكل"المركز الأخير بنسبة**5%**من حجم العينة.

ويتباين موعد دخول مركبات الموز إلى السوق يتصدرها وقت الظهيرة بحوالى ثلث المركبات الواردة إلى السوق ،يليها وقت المساء بحوالى ٢٩% ،ثم صباحاً ٢٨%،وفى النهاية فجراً بحوالى **٩,5%**،وهى نسبة ضئيلة للغاية مع ملاحظة تقارب موعد دخول حمولة الموز إلى السوق ،وهو ما يعنى عدم نقله فى فترة محدودة ،ويفسر ذلك أن الموز لا يسوق مباشرة ،بل يتم تسويته فى الثلاجة لمدة تتراوح بين ٥–٩أيام حتى ينضج ،حيث لا يتأثر بارتفاع درجة الحرارة مثل بقية أنواع الفاكهة ،والتى يفضل نقلها فجراًوفى الصباح الباكر .

وقد قسمت كميات الموز الواردة للسوق إلى ثلاث فئات ، تصدرت الحمولة (١–٥) طن جملة الكميات الواردة ،بنسبة٥٣% ، يليها الحمولة (١٠ طن فأكثر) بنسبة الثلث،فى حين لم تتجاوز حمولة الموز (٥–١٠)طن بنسبة **17%**من الإجمالى.

وبالاستعانة بنتائج الدراسة الميدانية تبين تشغيل مركبات نقل الموزبالسولار بنسبة ٩٥%، ،ويعزى ذلك إلى انخفاض سعر السولار مقابل البنزين ،وأن معظم مركبات النقل مخصصة للعمل بالسولار ،لذلك انخفضت نسبة المركبات المستخدمة للبنزين ،حيث اقتصرت على التوروسيكل بنسبة لا تتجاوز ٥%من جملة عينة مركبات نقل الموز إلى سوق الجملة بالإسكندرية وتقتصر على نقل الموز من محافظة الإسكندرية.

جـــ – إمكانية الوصول :

عند تحليل نموذج الاستبيان الخاص بسائقي نقل الموز ،وذلك لمعرفة عاملين أولهما الوقت المستغرق لقطع المسافة بين منطقة الإنتاج وسوق التزهة للجملة بالكيلومتر، والتى تراوحت بين (**١,5–3,5**) ساعة وثانيهما تكلفة نقل الموز ،حيث يمكن منها استنتاج

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

خريطة الأزمنة المتساوية **Isochrones**،حيث تحدد هذه الخريطة مناطق إنتاج الموز التى يمكن الوصول منها إلى سوق الجملة فى زمن موحد بغض النظر عن البعد المكانى،وهى تمثل خطوطا حول السوق لها معظم خصائص الخرائط الكنتورية (محمد عبدالرحمن الشرنوبي،١٩٨٢: ٧)

ومن تحليل الشكل رقم (٦) يمكن استخلاص الحقائق التالية :

- مناطق تتصف بإمكانية وصول مرتفعة :

وهى المناطق التى تبعد عن سوق التزهة للجملة بزمن وصول يقل عن ٦٠ دقيقة، ويبلغ عددها ست مناطق تقع جميعها فى محافظة البحيرة ،وهى مراكز أبو المطامير وحوش عيسى والرحمانية والمحمودية وأبوحمص ودمنهور ،وهى تمثل أكثر المناطق إمكانية فى الوصول إلى السوق.

- مناطق تتصف بإمكانية وصول متوسطة:

وهى المناطق التى تبعد عن سوق التزهة للجملة بزمن وصول يتراوح بين ٦٠، أقل من ٩٠دقيقة، ويبلغ عددها إحدى عشر منطقة، تتوزع فى أربع محافظات، أربع منها فى محافظة البحيرة بغربى الدلتا وهى مراكز كوم حمادة والدلنجات وإيتاى البارود ووادى النطرون، ومثلها فى محافظة الغربية بوسط الدلتا وهى مراكز بسيون وكفرالزيات وطنطا والسنطة، واثنان فى محافظة المنوفية بجنوبى الدلتا بمركزى تلا والشهداء، إضافة إلى منطقة واحدة فى محافظة كفر الشيخ بشمالي الدلتا ويمثلها مركز قلين .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

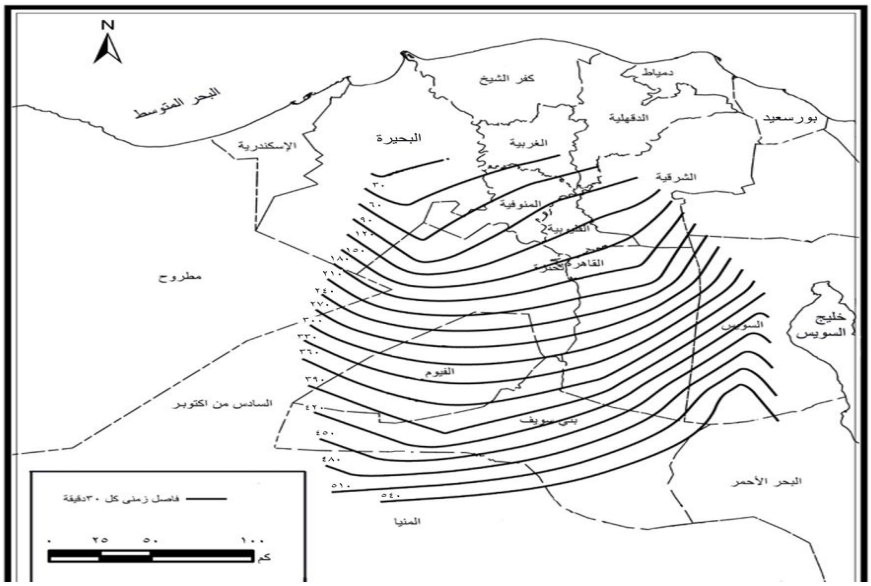

المصدر:من إعداد الباحثين باستخدام برنامج ARC GIS

شكل رقم (٦) خطوط التساوى الزمنى لإقليم توريد الموزلسوق النزهة للجملة بمدينة الإسكندرية عام ٢٠١٢م.

- مناطق تتصف بإمكانية وصول منخفضة :

وهى المناطق التى تبعد عن سوق النزهة للجملة بزمن وصول يتراوح بين ٩٠،أقل من ١٢٠ دقيقة ويبلغ عددها سبع مناطق تتوزع على ثلاث محافظات، أربع منها فى محافظة الشرقية بشرقى الدلتا ،وهى مراكز منيا القمح وأبوحماد وبلبيس ومشتول السوق ،واثنان فى محافظة المنوفية بجنوبى الدلتا وهى بمركزى أشمون وشبين الكوم ،ومنطقة واحدة فى محافظة القليوبية بجنوب شرقي الدلتا ويمثلها مركز القناطر الخيرية .

- مناطق تتصف بإمكانية وصول منخفضة جداً:

وهى المناطق التى تبعد عن المدينة بزمن وصول يبلغ ١٢٠ دقيقة فأكثر،وتضم بعض مراكز محافظة القليوبية والجيزة والإسماعيلية .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

د- تكلفة النقل :

تتحدد تكلفة النقل تبعاً لعاملين أساسين أولهما وزن الحمولة المنقولة من الموز، وثانيهما طول المسافة بين منطقة الإنتاج وبين السوق ،إضافة إلى حالة الطرق داخل محافظة الإسكندرية وخارجها ، فكلما كانت حالة الطريق سيئة زاد من تكلفة النقل، وتتراوح تكلفة نقل كميات الموز الواردة (٥طن فأكثر) من مركز بدر أو مدينة السادات أو الخطاطبة بين **150-250**جنيه، بمتوسط يتراوح بين ٣٠-٥٠جنيه للطن ،أما التكلفة من مركز سمالوط والبالغة **5** طن فتبلغ تكلفتها **350**جنيه فأكثربمتوسط ٧٠جنيه للطن .

- خطوط التكلفة المتساوية :

تم تحديد خريطة التكلفة المتساوية لنقل الموز من مراكز الإنتاج إلى سوق التزهة للجملة بمدينة الإسكندرية ، (شكل رقم ٧) ،وبتحليلها يمكن تقسيمها إلى مايلى :

مناطق تتصف بتكلفة مرتفعة جداً:

هى المناطق التي تبلغ تكلفة نقل طن الموزمنها إلى السوق ١٩٠ جنيه للطن فأكثر ،وتشمل ثلاثة مراكز تتوزع على محافظتين : أولاهما المنيا بمركزي ملوي وديرمواس ، وثانيتهما أسيوط بمركز ديروط.

مناطق تتصف بتكلفة مرتفعة:

وهى المناطق التى تتراوح تكلفة نقل طن الموزمنها إلى سوق التزهة للجملة بين ١٥٠-١٩٠جنيهاً،وعددها ثلاثة مراكز تقع جميعها فى محافظة المنيا بشمالى الوادى بمراكز سمالوط والمنيا وأبوقرقاص.

مناطق تتصف بتكلفة متوسطة :

وهى المناطق التى تتراوح تكلفة نقل طن الموز منها إلى سوق التزهة للجملة بين ١١٠-١٥٠جنيها وعددها سبعة مراكز، تتوزع على محافظتين :أولاهما بنى سويف وتضم

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

أربعة مراكز وهى سمسطا وببا وبنى سويف وناصر،وثانيتهما المنيا وتحوى ثلاثة مراكزهـــى مغاغة وبنى مزاروملطاى.

مناطق تتصف بتكلفة منخفضة :

وهى المناطق التى تتراوح تكلفة نقل طن الموزمنها إلى سوق التزهة للجملـــة بـــين ٧٠-١١٠جنيها وعددها ثمانية مراكز تتوزع على أربع محافظات ،منها ثلاثـــة مراكـــز بمحافظة القليوبية هى القناطر الخيرية وبنها وطوخ ،ومركزان بمحافظة الشرقية همـــا منيـــا القمح وبلبيس ،ومركز واحد لمحافظة الفيوم هو يوسف الصديق ،وكذلك مركـــز إمبابـــة بمحافظة الجيزة، إضافة لمحافظة القاهرة .

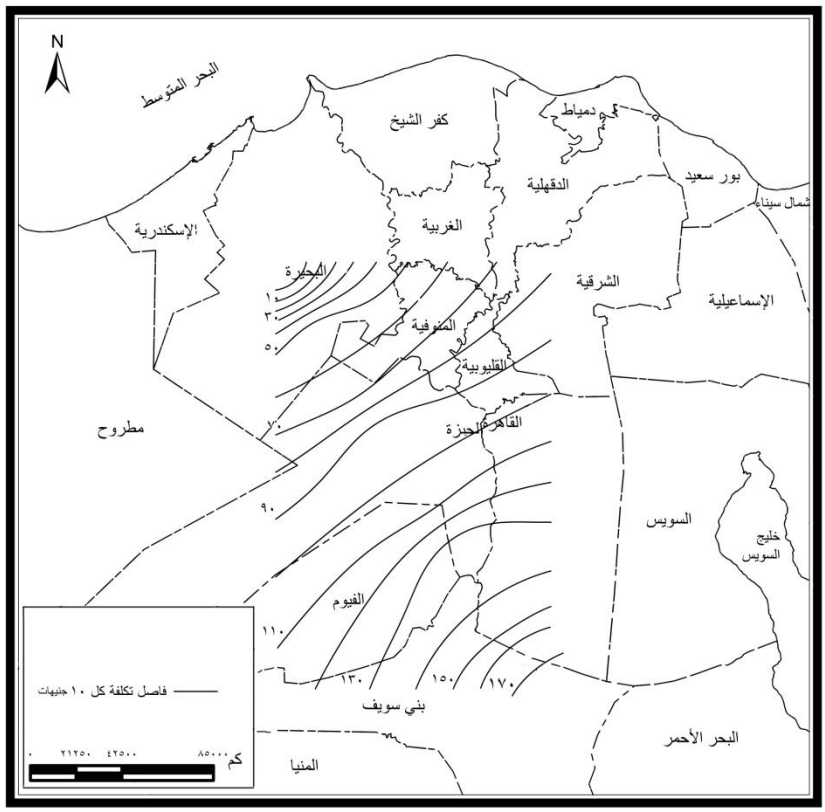

المصدر: إعداد الباحثين باستخدام برنامج **ARC GIS**

شكل رقم (٧) خطوط التكلفة المتساوية لإقليم توريد الموز إلى

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

مناطق تتصف بتكلفة منخفضة جداً:

وهى المناطق التى تقل تكلفة نقل طن الموز منها إلى السوق النزهة للجملة عن ٧٠جنيها،وعددها تسعة مراكز ،منها ثلاثة مراكز فى محافظة البحيرة هى وادى النطرون وبدر وكوم حمادة ،وثلاثة مراكز فى محافظة الغربية هى مراكز السنطة وسمنود والمحلة الكبرى، وثلاثة مراكز فى محافظة المنوفية هى شبين الكوم ومنوف وبركة السبع.

٤ – التخزين:

يعد التخزين من العوامل المهمة ،خاصة فى تسويق الموز ،حيث كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن عدداً كبيراً من التجار يمتلكون ثلاجة واحدة داخل السوق قدرتها التخزينية تزيد عن ١٠ طناً،ويستغرق زمن قدره تسعة أيام فى نضج الموز، وخلالها لا يقوم التاجر بفتح الثلاجة نهائيا ،ولكى يتمكن التاجر من عرض الموز الناضج باستمرارفإنه يقوم بتقسيم الثلاجة الكبيرة إلى عدد من الثلاجات الصغيرة تتراوح قدرتها التخزينية من(١–٥طن).

أظهرت الدراسة الميدانية عدة نتائج فى هذا المجال نجملها فيما يلى :

- وقد يمتلك كل تجار الموز بسوق النزهة للجملة بمدينة الإسكندرية ثلاجات لتسوية الموز (إنضاجه)
- لا توجد أى حالة لتأجير الثلاجات داخل السوق ،بل كل الثلاجات داخل السوق هى ملك للتجار
- عدم امتلاك تجار الموز أية ثلاجات خارج السوق .
- تبين أن السوق يستوعب كمية الموز الواردة ،وكثيرا ما يتعرض تجار الموز لحالة ركود فى الكميات المسوقة، الأمر الذى يدفع التجارإلى بيعه بأقل سعر أحياناً، خاصة بعد تسويته بالثلاجة لمدة تتراوح بين ٥–٩ أيام.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

ثالثاً: توزيع كميات الموز الواردة إلى السوق وموسميتها

١- التوزيع الشهرى:

يمكن معرفة كميات الموز الواردة إلى سوق التزهة للجملة بالإسكندرية ،وكذلك الوقوف على نمط هذا التوزيع على مستوى السنة بطرح سؤال مهم ،هو:هل تتساوى كميات الموز المحلي والمستورد الواردة إلى السوق طوال العام ؟أم تحظى بعض الشهور بالزيادة فى كمية الموز المحلى الواردة ،ومن ثم يقل الاعتماد على الموز المستورد ،وللإجابة على السؤال نستعين بتحليل أرقام جدول رقم (٦)والشكل رقم (٨)،إذ نسجل الحقائق التالية :

الفصل	الموز المحلى	الموز المستورد الوارد	جملة كمية الموز

جدول(٦)التوزيع الشهري لكميات الموز الواردة إلى سوق التزهة
للجملة بمدينة الإسكندرية وموسميتهاعام **2011**م

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الشهر	الوارد للسوق(طن)	للسوق(طن)	الواردة (طن)
ديسمبر	53,3	0,6	53,9
يناير	4,9	1,2	6,1
فبراير	4,7	0,6	5,3
الشتاء	٦٢,٩	2,4	65,4
مارس	3,3	0,3	3,6
ابريل	3,1	0,6	3,7
مايو	0,2	0,7	,9
الربيع	٦,٦	1,6	8,2
يونيو	١	0,9	1,9
يوليو	3,6	0,8	4,4
اغسطس	5,8	0,5	6,3
الصيف	١٠,4	2,2	12,6
سبتمبر	3,4	0,5	3,9
أكتوبر	4,4	0,5	4,9
نوفمبر	3,2	,7	3,9
الخريف	١١	1,7	12,7
الجملة	90,9	7,9	98,8

المصدر:الجدول من حساب الباحثين إعتماداًعلي بيانات : الغرفة التجارية المصرية بالإسكندرية إدارة سوق الجملة للخضر والفاكهة بالنزهة .

- بلغت جملة كميات الموز الواردة إلى السوق **988**طناً ،تشكل **22,7%** من جملة كميات الفاكهة الواردة إلى السوق عام ٢٠١١م،وهى كمية تفوق إنتاج محافظة الإسكندرية (**531,2**طناً) من الموز ،وبالرغم من ذلك فهى كمية محدودة للغاية مقارنة بإنتاج الموز بالجمهورية ،إذ لم تتجاوز نسبتها**0,05%**من جملة إنتاج الموز بالجمهورية عام ٢٠١١م ،ناهيك ضمها حوالى **7,9**طناً من الموز المستورد ،ويفسر ذلك انتشار ثلاجات الموز خارج سوق الجملة ،الأمر الذى يؤدى إلى تخزين (تسوية) الموز وبيعه خارج سوق الجملة،وربما لمنافسة سوقي العبور ومايو للجملة بالقاهرة الكبرى فى جذب الموز الوارد من محافظات الوادى والمنوفية القريبة منه ،ولمنافسة سوق العامرية فى تسويق الموز بالجملة القريب من بعض مزارع الموز فى الأراضى المستصلحة .
- تباين التوزيع الشهرى لجملة كميات الموز الواردة إلى سوق الجملة ،حيث ينفرد ديسمبر بأكثر من نصف كمية الموز الواردة إلى السوق ،وقد يرجع ذلك إلى جودة

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الموز مع انخفاض درجات الحرارة، يؤكد ذلك أن شهر يناير تلاه بنسبة لا تتجاوز **6,1%**، فى حين تنخفض الكمية الواردة خلال شهرى مايو ويونية ،إذ لم تتجاوز **1,9%**،بنسبة **1,9%**،لكل منهما على الترتيب، وسبب ذلك ضآلة إنتاج الموز فى الشهرين نفسيهما على مستوى الجمهورية .

- ارتباط زيادة توريد كميات الموز المستورد بضآلتها من الموز المحلى ،إذ سجل شهرا مايو ويونيو– باستثناء يناير– أكبركميات الموز المستورد إلى السوق بحوالى **0,7**طن،**0,9**طناً لكل منهما على الترتيب ،وهما الشهران اللذان سجل فيهما الموز المحلى أقل كميات واردة إلى السوق ،إذ لم تتجاوز **0,2**طناً ،طن واحد لكل منهما ،ويظهر ذلك وجود علاقة ارتباطية بين كميات الموز المحلى والمستورد الواردة خلال شهور السنة توصف بأنها عكسية بقيم(**-0,3**) ،وهى علاقة بديهية ،حيث يقل إنتاج الموز فى مصر مع بداية فصل الصيف ،وتتدهور خصائصه وجودته مع الارتفاع الشديد للحرارة .
- سجل شهرا أغسطس وسبتمبر أقل كميات واردة من الموز المستورد إلى سوق التزهة للجملة ،إذ لم تتجاوز **5,** طن لكل منهما ، وربما يرجع ذلك إلى الارتفاع الشديد للحرارة وانخفاض جودته،ومن ثم قلة الإقبال عليه،خاصة – لتنوع أنواع الفاكهة المطروحة ومنافستها بالأسواق خلالهما ،أما شهر أكتوبر والذى يشاركهما الكمية نفسها ،فقد يفسر انخفاضه بداية طرح الموز المحلى مع بداية انخفاض درجات الحرارة ولتحسن النسبى فى خصائصه.
- يعد يناير أكثر شهور السنة توريداً للموز المستورد إلى السوق بحوالى **1,2**طناً ،وهو ما يكون **15,2%** من جملة كميات الموز المستورد الواردة إلى السوق عام ٢٠١١م ،وقد يعزى ذلك إلى أنه يلقى قبولاً بعض المستهلكين من ذوي الدخول المرتفعة ،حيث يتصف بزيادة طوله وحجمه وارتفاع سعره مقارنة بالموز المحلى.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

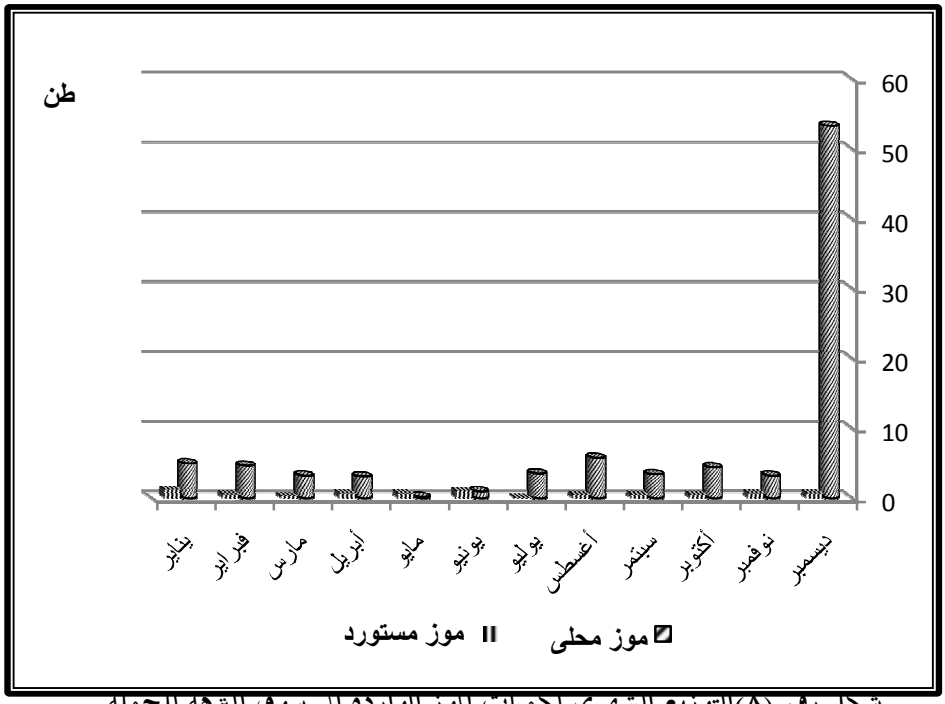

شكل رقم (٨)التوزيع الشهري لكميات الموز الواردة إلى سوق التزهة للجملة بمحافظة الإسكندريةعام **2011**م.

٢- التوزيع الفصلى (الموسمية) :

يتصدر الشتاء مواسم توريد الموز إلى سوق التزهة للجملة بما يقرب من ثلثى جملة كمياته الواردة عام ٢٠١١م (شكل رقم ٩) ،وينطبق الحال على الموز بنوعيه المحلي والمستورد ،ويرجع ذلك إلى انخفاض درجة الحرارة وارتفاع جودة الموز المحلى ،إضافة إلى قلة أنواع الفاكهة المطروحة بالأسواق ،ومن ثم زيادة الطلب عليه ،ولارتفاع مستويات المعيشة لبعض سكان ثاني أكبر تجمع حضري بالجمهورية ،يليه الخريف بنسبة **12,9%** من جملة الكميات الواردة ،حيث يمثل بداية انخفاض درجة الحرارة ،مما ينعكس على خصائص الموز ، يليه بنسبة مشابهة موسم الصيف (**12,7%**) ،مع ملاحظة تسجيل ثانى أكبر كمية واردة من الموز المستورد خلاله (**2,2**طن) ،ومرد ذلك إلى ضآلة إنتاجه المحلى وانخفاض جودته فى موسم الصيف ،الأمر الذى يؤدى إلى زيادة كميات الموز المستورد ،

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الذى يتصف بارتفاع جودته نسبياً ،يؤكد ذلك وجود علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بلغت (-**,67**) .

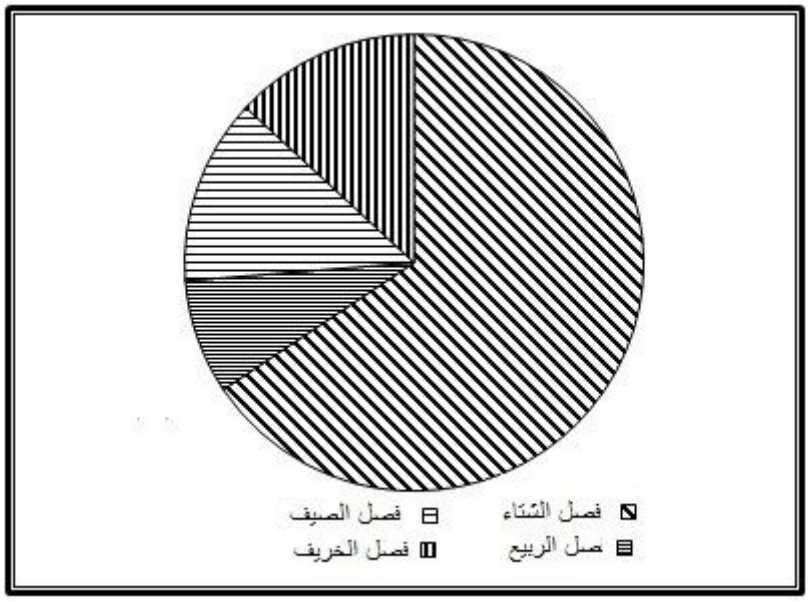

شكل رقم (٩) نسب مواسم توريد الموز إلى سوق التزهة

للجملة بالإسكندرية عام ٢٠١١م

أما موسم الربيع فقد سجل أقل كميات الموز الواردة إلى السوق (**8,3** %) بنوعيه المحلى والمستورد ،بالرغم من أنه يعد الموسم الرئيس لتسويق الموز المحلى ،وربما يفسر ذلك زيادة إنتاجه المحلى ورخص أسعاره ، وهو ما يدفع كثيراً من التجار لتسويقه خارج سوق الجملة لاعتقادهم عدم استيعاب السوق كل هذه الكميات ،مما يؤدى فى النهاية إلى ضآلة كميات الموز الواردة إلى سوق الجملة ،فى حين يعد الأمر بديهياً للموز المستورد لمنافسة طرح إنتاج الموز المحلى الضخم فى الأسواق، والذى يتصف بالانخفاض الملحوظ فى أسعاره.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

رابعاً: مجال نفوذ سوق الجملة

يتحدد مجال نفوذ السوق وفقاً لموقعه الجغرافى ،ويتوقف هذا النفوذ على عاملين رئيسين أولهما المسافة الزمنية ، ويقصد بها الوقت المستغرق للوصول من منطقة الإنتاج إلى منطقة الاستهلاك ،بمعنى من محافظة الإنتاج إلى سوق التزهة للجملة ، ويتحدد هذا الوقت تبعاً للمسافة الكيلومترية الفاصلة بين منطقة الإنتاج وسوق التزهة للجملة ،ويعتبر **Brian Berry**نظرية المكان الأوسط هي الأساس لفهم ظاهرة توزيع الأسواق وتفسيرها ،كما يؤكد أن للدراسة التطبيقية أهمية كبيرة فى مجال التخطيط الشامل ،ثانيهما العامل الاقتصادى الذى يعبر عن تكلفة النقل ويشمل أجور العمال فى منطقة الإنتاج سواء أجور الحمل أو الحصاد ، وهى تتباين من منطقة لأخرى ،حيث أجور مركبة نقل الموز التى تختلف تبعاً للمسافة الكليومترية المقطوعة ، وكذلك نوع المركبة ،مع ملاحظة أن تكلفة العمالة فى منطقة الإنتاج تعد من أهم عوامل جذب التجار إلى منطقة دون أخرى، وكذلك حالة الطرق من حيث الاتساع والإنارة والرصف وكثافة حركة المركبات والسرعة،

و يمكن قياس مجال نفوذ سوق التزهة للجملة نظرياًعلى النحو التالى :

– المساحة الكلية للإقليم : وهو المعمور المصرى البالغ مساحته **78990**كم٢ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء).

– حجم السكان: وهي محافظة الإسكندرية، حيث يبلغ عدد سكانها **4,187509**نسمةعام ٢٠٠٦م

– الحجم الكلى لسكان الإقليم : ويقصد به سكان الجمهورية البالغ عددهم ٧٦ , ٠٤٥ مليون نسمة عام ٢٠٠٦م

ومن ذلك يمكن قياس مجال نفوذ السوق بتطبيق المعادلة التالية [١]:

---

(١)Berry,B.J.,Geography of Market Centers and Retail Distribution,Prentice Hall Englewood cliffs,new Jersey.1967,P129

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

½ قطر دائرة نفوذ السوق =√ (المساحة الكلية للإقليم ×مجموع سكان منطقة السوق) ÷(مجموع سكان الإقليم)

= (990 ٧٨ ×4187509) ÷(٧٦٠٠٠٠٤٥) = ٦٦كم

ويتبين من المعادلة أن مجال نفوذ سوق النزهة للجملة بالإسكندرية يمتد إلى مسافة ٦٦كم، ويعنى ذلك امتداد نفوذ السوق وبشكل ملحوظ على محافظة البحيرة .

وقد أوضحت الدراسة الميدانية نتائج مختلفة (جدول رقم ٩) ،إذ تبين اعتماد سوق النزهة للجملة بشكل أساسى فى إمداده بالموز على ثلاث محافظات رئيسة ،تتصدرها البحيرة بنسبة 88,3% من جملة الكميات الواردة ،وسبب ذلك مجاورتها للإسكندرية ثانى أكبر المدن المصرية سكاناً ،وضخامة إنتاجها من الموز، إذ تستأثر وحدها بحوالى 485253طناً، وهو ما يوازى 45,9% من جملة إنتاجه بالجمهورية عام ٢٠١١م

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

جدول رقم (9) نسب كميات الموز المحلى الواردة إلى سوق التزهة للجملة وفق منطقة الإنتاج عام ٢٠١١م

منطقة الإنتاج	% من الكمية الواردة
مركزأبوالمطامير	53,1
مركز كوم حمادة	21,9
مركز بدر	13,3
جملة محافظة البحيرة	88,3
مركز السادات	6,7
جملة محافظة المنوفية	6,7
مركز سمالوط	5
جملة محافظة المنيا	5
الجملة	100

المصدر :نتائج الدراسة الميدانية

وتتباين مراكز المحافظة فى نسبة إسهامها ،إذ يتصدرها أبو المطامير بنسبة 60,1% من عينة المحافظة ،وهو مايوازى53,1% من جملة عينة كميات الموز الواردة إلى سوق التزهة للجملة ،ويرجع ذلك إلى اتساع مساحة حدائقه المزروعة بأشجار الموز ،والتى تستحوذ على نسبة 57,7% من جملة مساحته المزروعة بالمحافظة ،خاصة من منطقة النوبارية ،إضافة إلى قربه من مدينة الإسكندرية ،يليه مركز كوم حمادة بنسبة ٢٤.٨% من عينة المحافظة ،وهو مايكون 21,9%من جملة عينة كميات الموز الواردة إلى السوق ،ويعزى ذلك إلى احتلاله المركز الرابع من حيث المساحة المزروعة بالموزبالمحافظة بنسبة 4,8%،حيث انتشارالتربة الطمييية على طول امتداد أراضي المركز على مجرى فرع رشيد ،يليه مركز بدر بنسبة ١٥.١% من عينة المحافظة ،وهو مايمثل 13,3% من جملة

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

عينة الكميات الواردة إلى السوق ،حيث اتساع الأراضى المستصلحة المزروعة بالموز ،والتى تشكل مايقرب من ربع المساحة المزروعة بالموز بالمحافظة عام ٢٠١١م

ثم تأتى محافظة المنوفية فى المركز الثانى من حيث جملة عينة كميات الموز الواردة إلى السوق بنسبة**6,7**%،ويعزى ذلك إلى احتلالها المركز نفسه بين محافظات الجمهورية من حيث المساحة المزروعة بالموز (١٣%)وإنتاجه (**11,5**%)عام ٢٠١١ ،وتأتى كل الكميات من مركز السادات ،ربما لمنافسة قرب مراكزها الأخرى من سوق العبور بإقليم القاهرة الكبرى ،أولنقل الموز من مراكز المحافظة عن طريق مركز السادات ،فى حين جاءت محافظة المنيا فى المركز الثالث بنسبة ضئيلة لا تتعدى **5**% من جملة عينة الموز الواردة إلى السوق،تأتى كلها من مركز سمالوط ،ومرد ذلك إلى بعدها الجغرافى "النسبي "عن سوق النزهة للجملة، الأمر الذى يؤدى إلى ارتفاع تكلفة نقله ،إضافة إلى ضآلة حجم إنتاجها من الموز ،لذلك تحتل المركز الثانى عشر بين محافظات الجمهورية المنتجة للموز بنسبة لاتتجاوز **1,9**%.

ومن شكل رقم (١٠) يمكن تقسيم مجال نفوذ سوق النزهة للجملة بالإسكندرية فى جذب كميات الموز من محافظات الجمهورية إلى مايلى :

- نفوذ كبير جداً :

هي المراكز التى تبلغ نسبة توريدها للموز إلى السوق ٣٠%فأكثر من الإجمالى ويشمل مركز أبو المطاميربنسبة **53,1**% من جملة كمية الموز المحلى الواردة إلى سوق النزهة للجملة.

- نفوذ كبير :

ويضم المراكز التى تتراوح نسبة توريدها للموز بين ٢٠،لأقل من٣٠%من الإجمالى وتتمثل فى مركز كوم حمادة (٢١.٩) .

- نفوذ متوسط :

ويشمل المراكز التى تتراوح نسبة توريدها للموز بين١٠،لأقل من ٢٠% من الإجمالى ،ويضم مركز بدر (١٣.٣%) .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

- نفوذ ضعيف :

ويشمل المراكز التى يقل نسبة توريدها للموز عن ١٠% ،ويشمل مركزى السادات (٦.٧%)،وسمالوط (٥%) .

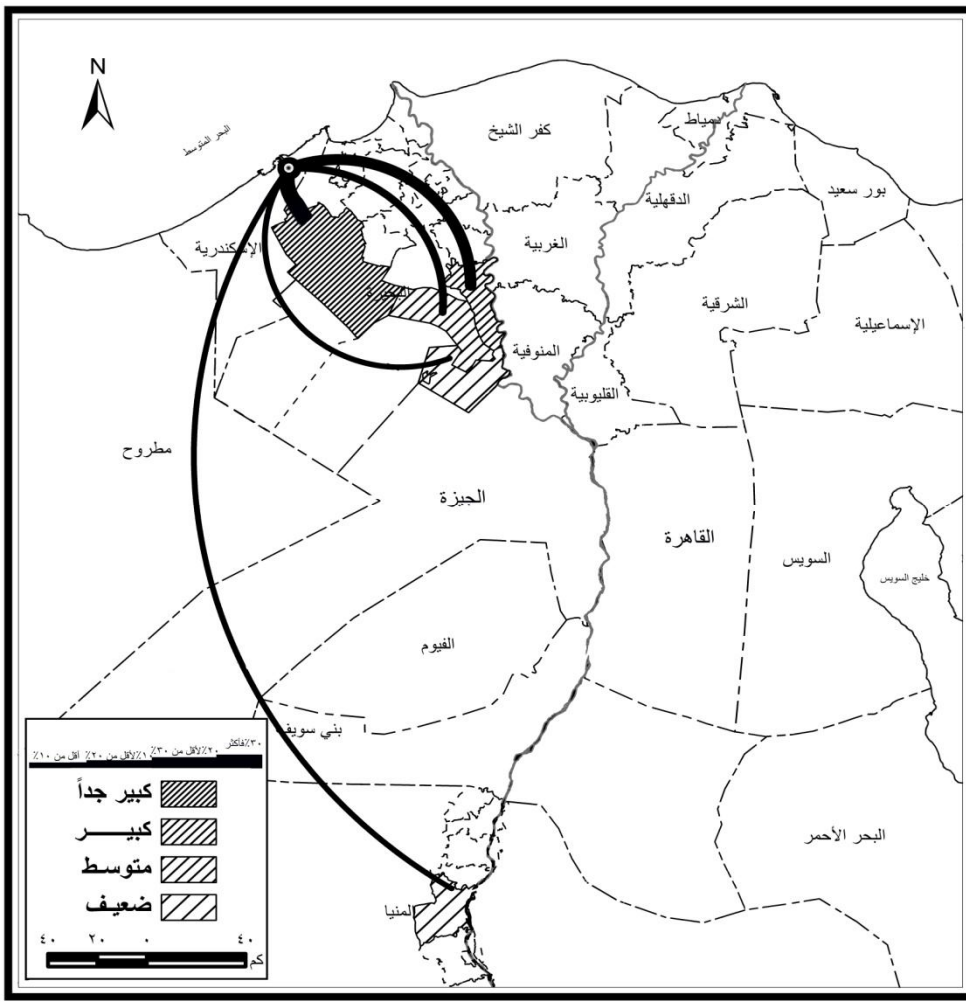

المصدر :من إعداد الباحثين باستخدام برنامج ARC GIs

شكل رقم (١٠) كميات الموز الواردة لسوق التزهة للجملة

بالإسكندرية ومجال النفوذ عام ٢٠١١م

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

وثمة ملاحظة لا تقل أهمية تتمثل فى كشف الدراسة الميدانية اختلاف موسمية توريد مناطق الإنتاج للموز إلى سوق الترهة للجملة (شكل رقم ١١)، إذ تبين توريد مركز أبو المطامير للموز طوال العام ،ويفسر ذلك ضخامة إنتاجه وقربه من محافظة الإسكندرية،وسهولة الوصول إلى السوق ،فى حين يورد مراكز كوم حمادة وبدر والسادات الموز خلال موسمي الشتاء والربيع ،أما مركز سمالوط فيقتصر توريده للموز على موسم الشتاء،حيث ضآلة نسبة مايسهم به من الكميات الواردة إلى السوق،إضافة إلى بعده النسبي من السوق،وقربه من سوق العبور للجملة بإقليم القاهرة الكبرى .

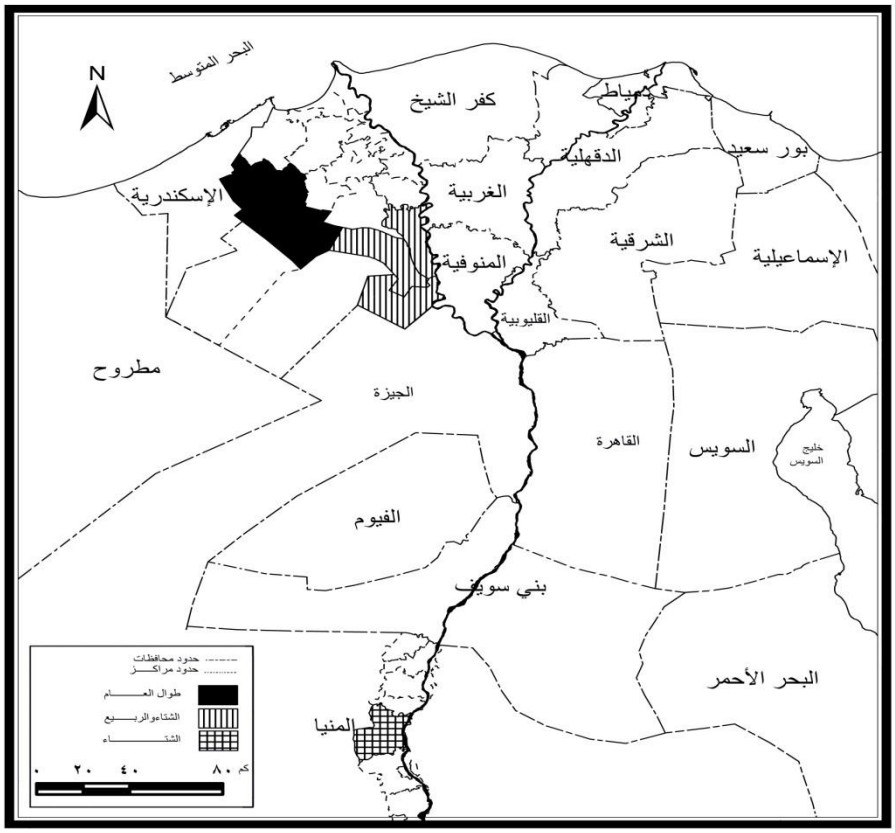

شكل رقم (١١) مواسم توريد الموز إلى سوق الترهة للجملة

من مناطق الجمهورية المختلفة عام ٢٠١١م

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

خامساً: مشكلات تسويق الموز

يعرض هذا العنصر مشكلات تسويق الموز بسوق التزهة للجملة بمدينة الإسكندرية من خلال محورين، يتناول الأول مشكلات سوق التزهة للجملة بعامة والتى تنعكس آثارها على تسويق الموز، أما الثانى فيختص بمشاكل تسويق الموزبالسوق بخاصه.

١- مشكلات سوق التزهة للجملة:

تتعدد المشاكل التى يعانى منها سوق التزهة للجملة والتى يمكن حصرها فيما يلى (جدول رقم ١٠وشكل رقم ١١):

جدول رقم (١٠) نسب المشكلات التى تواجه سوق التزهة للجملة بمدينة الإسكندرية عام ٢٠١١م

المشكلة	% من جملتها
الزحام الشديد	٣٩
موقع السوق وسط منطقة سكنية	23
سوء البنية التحتية	16
غياب الأمن	14
بعد السوق عن محاور الطرق الرئيسة	8

المصدر :نتائج الدراسة الميدانية

أ- الزحام الشديد :

تتصدر مشكلات سوق التزهة للجملة بنسبة٣٩%، حيث يعانى السوق من الزحام الشديد داخله وخارجه، خاصه مع ضيق مساحته وغياب رجال المرور ،مما يؤدى إلى ارتفاع تكاليف نقل السلعة وإعاقة العملية التسويقية .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

ب – موقع السوق وسط منطقة سكنية :

تحتل المركز الثانى من جملة المشكلات التى يعانى منها السوق بنسبة ٢٣%،حيث لا وجود لحرم حول السوق يمنع البناء فيه ، إضافة إلى انتشار المخلفات داخل السوق والمناطق المجاورة ،الأمر الذى أدى إلى تلوث المنطقة السكنية المحيطة بالسوق .

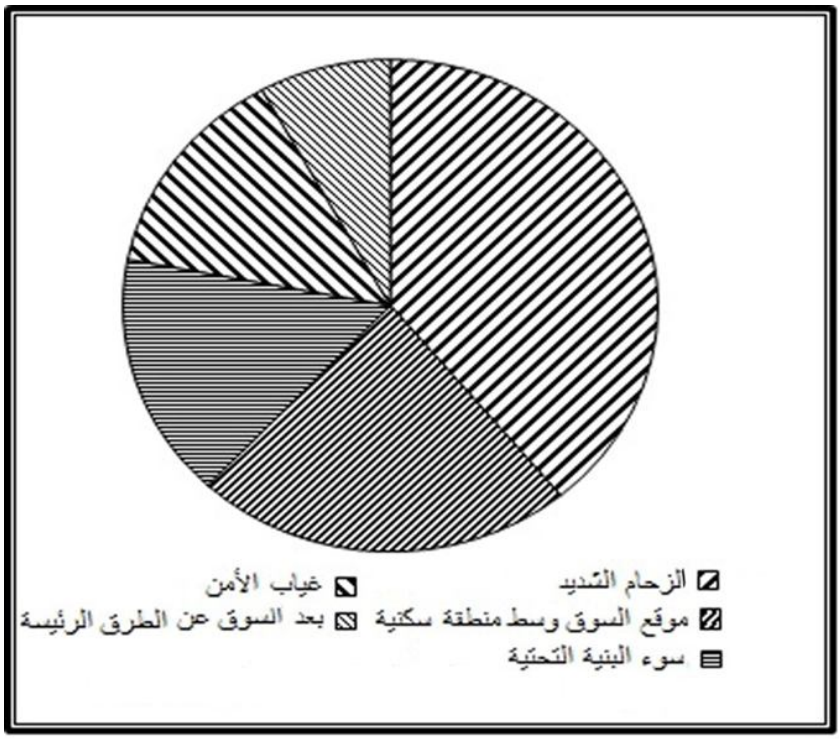

الشكل رقم (١٢) نسب المشكلات العامة التى يعانى منها سوق

النزهة للجملة بمدينة الإسكندرية عام ٢٠١١م

جـــ – سوء البنية التحتية:

احتلت هذه المشكلة المركز الثالث من جملة المشكلات بنسبة ١٦%، حيث أن السوق يعانى من تهالك البنية التحتية ،ويرجع ذلك إلى قدم إنشاء السوق ،حيث يرجع

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

تاريخ بنائه إلى (عام ١٩٥٣م) وسوء الاستخدام ،وكذلك عدم الصيانة المستمرة للبنية التحتية .

د- غياب الخدمة الأمنية:

جاءت مشكلة الأمن فى المركز الرابع بنسبة ١٤%من جملة مشكلات السوق ،وبالرغم من وجود نقطة شرطة داخل السوق، فإنها غير فعالة، ولا تتدخل لحل المشكلات الأمنية،حيث يعانى السوق من انتشار ظاهرة "البلطجة" والسرقة ،خاصة بعد ثورة 25يناير عام ٢٠١١ م،لذلك فلابد من بسط رجال الأمن سيطرتهم لتنظيم العمل بالسوق.

هـ- بعد السوق عن محاور الطرق الرئيسة :

جاءت فى المركز الأخير بنسبة لا تتجاوز ٨%،وقد طالب كثير من سائقى مركبات نقل الموز بضرورة نقل السوق خارج مدينة الإسكندرية بالقرب من محاور الحركة الرئيسة ،وذلك من أجل تحسين عملية التسويق،لذلك نقترح بناء سوق جديد فى منطقة أبيس خارج الكتلة السكنية للمدينة بجنوب شرقى المدينة ،لاستقبال إنتاج الفاكهة بالمحافظة بالمرور على طريق القاهرة الإسكندرية /الزراعى.

٢- مشكلات تسويق الموز:

من خلال نموذج الاستبيان يمكن حصر مشكلات تسويق الموز بسوق التزهة للجملة على النحو التالى (جدول رقم ١١وشكل رقم ١٣) :

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

جدول رقم (١١) نسب مشكلات تسويق الموز بسوق النزهة للجملة بمدينة الإسكندرية عام ٢٠١١

المشكلة	النسبة من المشكلات
وفرة الثلاجات خارج السوق	38,5
ارتفاع قسيمة الكهرباء	30,8
عدم تخزين الموز لفترات طويلة	15,4
تعدد الشركاء فى المحل الواحد	7,7
تذبذب سعر الموز	7,6

المصدر:نتائج الدراسة الميدانية

أ- وفرة الثلاجات خارج السوق:

تصدرت مشكلات تسويق الموز بسوق النزهة للجملة ،بنسبة٥, ٣٨%من جملة المشكلات، حيث انتشرت فى الآونة الأخيرة ثلاجات تقوم بتسوية الموز وبيعه خارج السوق ،وقد شهدت هذه الثلاجات رواجاً كبيراً ، لعدة أسباب هى: وجودها علي طرق رئيسة،ومن ثم يسهل الوصول إليها.

- ضآلة أعداد الثلاجات ومساحتها بالسوق ،ومن ثم عدم قدرتها على استيعاب كميات كبيرة من الموز .
- بعضها غير مرخص ،أومعفى من الضرائب.
- التخلص من تعريفة الثلاجة التى يفرضها السوق،ومن ثم زيادة الربح.
- اتساع مساحة الثلاجة مقارنة بمثيلتها بالسوق.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

ونتيجة لهذه المشكلة يعانى تسويق الموز داخل السوق ركوداً فى الفترة الأخيرة، خاصة أن الغرفة التجارية بالإسكندرية لم تنجح فى القضاء علي هذه الظاهرة.

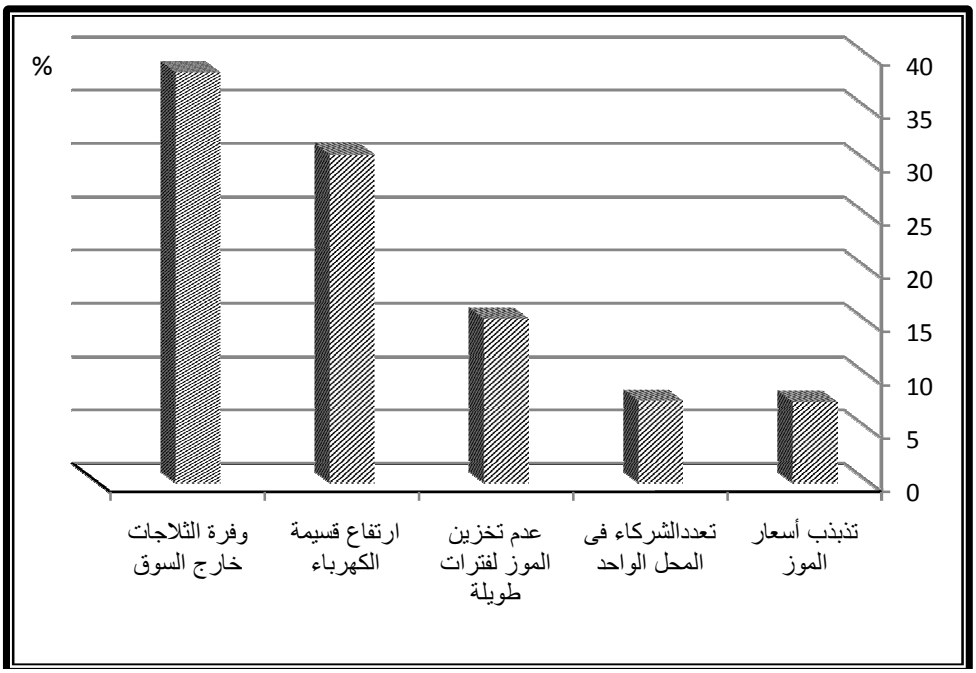

شكل رقم (١٣) نسب مشكلات تسويق الموز بسوق الجملة للجملة

بمدينة الإسكندرية عام٢٠١١م

ب- ارتفاع قسيمة الكهرباءوانقطاعها المستمر:

جاءت هذه المشكلة فى المركز الثانى بنسبة30,8%من جملة المشكلات ،حيث أكد معظم التجار أن الزيادة المستمرة فى قسيمة الكهرباء تحمل التجار أعباء إضافية، خاصة إذا كانت هناك مشكلات فى عملية التسويق ، وكذلك قطع التيار الكهربائي باستمرار، مما قد يؤدى لفساد الموز ،وهوما اضطر بعض التجار لشراء مولدات كهرباء ، لكنها لم تحل المشكلة بشكل مرضى،وسبب ذلك إنتاجها طاقة كهربية غير كافية .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

ج- عدم تخزين الموز لفترات طويلة :

هو ثالث المشكلات التى تواجه تسويق الموز بنسبة15,4%من جملة المشكلات،حيث يلاحظ أن الموز يتم حصده من المزارع المختلفة، ثم يتم غسله جيداً وتنظيفه وتقليمه ،وبعد ذلك يترك فى الثلاجة لمدة تتراوح بين (5-9) أيام وهي الفترة المناسبة لتسويته ،ثم يتم طرحه فى السوق للبيع ،ولا يمكن تخزينه لفترات أخرى ، مما قد يدفع بعض التجار لبيعه حتى ولو بربح قليل.

د- تعدد الشركاء فى المحل الواحد:

وهى الرابعة بنسبة 7, 7% من جملة المشكلات ،حيث أسفرت نتيجة الاستبيان عن أن كل المحلات داخل شارع الموز تخص شركاء ،خاصة الشراكة العائلية ،مثل الأب وأبناءه والأخ وأخوته،،،،،إلخ، وبذلك فهى تقوم على العصبية ،ومن ثم فإن ربح هذه المحلات يتم توزيعه علي عدد كبير، مما يؤدى إلى تقليل قدرة أصحاب المحلات علي توسيع تجارتهم،إضافة إلى تعدد الآراء والنزاع فيما بينهم،فى حين تأتى مشكلة تذبذب أسعار الموز فى المركز الأخير بنسبة ٧, 6% من جملة مشكلات تسويق الموز بسوق النزهة للجملة.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

النتائج والتوصيات

- زيادة كمية الموز الواردة إلى سوق التزهة للجملة خلال الفترة من 1997-2011 بنسبة ١٠٧%،وهى تواكب الزيادة فى إنتاجه بنسبة65,9%.

- يستخدم السائقون طريقين رئيسين هما القاهرة /الإسكندرية الصحراوى، والقاهرة /الإسكندرية الزراعى لنقل الموز إلى سوق التزهة للجملة بالإسكندرية.

- سيادة نسبة الرضا بدرجة مقبول بين سائقى مركبات نقل الموز عن الطرق المؤدية للسوق داخل مدينة الإسكندرية بنسبة 45,5%،وخارجها بنسبة 25,9% .

- يعد أقصر مسار يسلكه سائقو مركبات نقل الموز القادمة من مركز كوم حمادة إلى سوق الجملة طريق القاهرة /الإسكندرية الزراعى ،فى حين يعد أقصر مسار للسائقين من مراكز (أبو المطامير) وبدر والسادات طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوى .

- تأتى كميات الموز الواردة من مركز (أبو المطامير)طوال العام ،فى حين يمثل الشتاء والربيع موسمى توريد الموز من مراكز كوم حمادة وبدر والسادات ،أما مركز سمالوط فيقتصر توريده للموز على موسم الشتاء.

- ارتباط زيادة الكميات الشهرية للموزالمستورد الوارد إلى السوق بضآلتهامن الموز المحلى ،إذ توجد علاقة ارتباطية عكسية بينهما بقيم (-0,30).

- جاءت مركبات الربع نقل فى المركز الأول من جملة عينة مركبات نقل الموز إلى السوق، وكذلك سيادة استخدام السولار فى تشغيلها بنسبة ٩٥%.،مع ملاحظة استخدام التوروسيكل فى نقل ٥%من كميات الموز الواردة إلى السوق.

- تقع المناطق التى تتصف بإمكانية وصول مرتفعه جميعها فى محافظة البحيرة، ويبلغ عددها ست مناطق، حيث تبعد عن السوق بزمن يقل عن ٦٠دقيقة ،فى حين تقع المناطق التى تتصف بإمكانية وصول منخفضة جداً فى محافظات القليوبية والجيزة والإسماعيلية ،وتبعد عن السوق بزمن قدره ١٢٠دقيقة فأكثر.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

- تتباين تكلفة نقل طن الموز إلى سوق الترهة للجملة ،حيث تتصف بأنها مرتفعة جداً من محافظة أسيوط(تزيد عن ١٩٠جنيه /للطن)، ومتوسطة من المنيا (١٥٠-١٩٠جنيه/ للطن،فى حين تكون منخفضة من محافظة البحيرة،حيث تقل عن ٧٠ جنيه.

- يمتلك كل تجار الموز ثلاجات داخل السوق قدرتها التخزينية حوالى ١٠ أطنان،ورغم ذلك فهى لا تستوعب تسوية كل إنتاج الموز ،لذلك ينتشر إنشاء الثلاجات خارج سوق الترهة للجملة .

- انفراد شهر ديسمبر بأكثر من نصف كمية الموز المحلى الواردة إلى سوق الترهة للجملة، ومرد ذلك إلى ارتفاع جودة الموز مع انخفاض درجة الحرارة.

- تصدر يناير ويونيه شهور السنة توريداً للموز المستورد ،إذ شاركا معاً بنسبة 26,5% من جملة كميات الموز المستورد الواردة للسوق عام ٢٠١١م.

- تصدر الشتاء مواسم توريد الموز إلى سوق الترهة للجملة بمايقرب من ثلثى جملة كميات الموز الواردة عام ٢٠١١م،فى حين جاء فصل الربيع فى المركز الأخير بنسبة 6,6% من جملة الموز المحلى الوارد للسوق ،وسبب ذلك نضج الموز مع انخفاض درجة الحرارة .

- اتساع مجال نفوذ سوق الترهة للجملة على مركز(أبو المطامير) فى توريد الموز ،حيث يوصف بأنه كبير جداً ،فى حين كانت متوسطة على مراكز كوم حمادة وبدر والسادات وضعيفة على مركز سمالوط والمنيا .

- تعدد المشكلات التى تواجه السوق ويأتى فى مقدمتها الزحام الشديد بنسبة ٣٩%من جملة حجم العينة ،يليه موقع السوق وسط منطقة سكنية بنسبة ٢٣%،يليه سوء البنية التحتية بنسبة ١٦%،ثم غياب الأمن بنسبة ١٤%،فى حين جاءت مشكلة بعد السوق عن محاور الطرق الرئيسة فى المركز الأخير بنسبة ٨%.

- تصدرت وفرة ثلاجات تخزين الموز خارج السوق مشكلات تسويق الموز بنسبة 38,5% ،يليها ارتفاع قسيمة الكهرباء بنسبة 30,6%،فى حين تأتي مشكلة تذبذب أسعار الموز فى المركز الأخير بنسبة لاتتجاوز 7,6%.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

ملحق رقم (١) نموذج استبيان عن تجار الموز فى سوق النزهة للجملة بمدينة الإسكندرية

جامعة دمنهور
كلية الآداب
قسم الجغرافيا

"جميع البيانات سرية وخاصة بالبحث العلمى"

1-ما التسويق الأكثر استخداماًمعك ؟

تخزين وتسويق ( ) ، تسويق عادي ( ) ، تسويق عمولة ( )

2- هل تمتلك ثلاجة داخل السوق ؟ نعم ( ) ، لا ( )

3- إذا كانت الإجابة بلا هل تقوم بتأجيرها ؟ نعم ( ) ، لا( )

4 - مدى رضاك عن التعريفة التي تفرضها إدارة السوق علي دخول طن الموز ؟

رضا مرتفع ( ) ، رضا متوسط ( ) ، مقبول ( ) ،عدم الرضا( )

5-المنطقة التي يأتي منها الموز ؟ مركز : ..... مركز: .....

٦- هل هناك بدائل أخري لتصريف إنتاجك بها غير السوق :نعم ( )، لا( )

- إذا كانت الإجابة بنعم ما هي ؟.....

7- ما هي المشكلات التي تواجهك داخل السوق ؟

8- الزحام الشديد ( ) ،غياب الأمن ( ) ،عدم وجود خدمات بالسوق( )، سوء الإدارة( )

بعد السوق عن الطرق الرئيسة ( ) ،(أخرى؟.....)

9 -ما هي المشكلات التي تعاني منها أثناء تسويق الموز ؟

أ- ..... ج- .....

ب- ..... د- .....

10-ماهي مقترحاتك لتحسين عمليات تسويق الموز ؟

أ- ..... ج- .....

ب- ..... د- .....

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

ملحق رقم (٢) نموذج استبيان عن سائقي مركبات نقل الموز إلى سوق التزهة للجملة بمدينة الإسكندرية

جامـــعة دمنهور

كلية الآداب

قسم الجغرافيا

"جميع البيانات سرية وخاصة بالبحث العلمى"

١-المكان القادم منه الحمولة (منطقة الإنتاج) ؟ :

مركز..... مركز:.....مركز:.....

٢- ما الشهر المعتاد توريد الموز فيه؟.....

٣- ماهو خط سيرك إلى السوق؟:.....

٤- ما هى المسافة الكيلومترية المقطوعة؟.....

٥- ما هو زمن الرحلة إلى السوق:.....

٦- ماهووزن حمولتك من الموز(بالطن)؟.....

٧- ما هي تكلفة نقل الحمولة إلى السوق؟.....

٨- ما نوع السيارة المستخدمة فى نقل الموز :ربع نقل ( )،نصف نقل ( )،لوري ( )، تريلا ( )، مقطورة ( ) ، أخرى ( )

٩- ما الرسوم المقررة عليك علي الطريق؟ ( )جنيه /طن

١٠- ما هو نوع الوقود المستخدم ؟

- سولار ( ) - بترين ( ) - غاز طبيعي( )

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

١١- ما هو وقت دخولك بالحمولة إلى السوق :الفجر( )،صباحاً( )،ظهراً( )، مساءً( )

١٢- ما هي الرسوم المقررة عليك للخروج من السوق ؟ ( ) جنيه /طن

١٣- مستويات رضاك عن الطريق المؤدية إلى السوق خارج محافظة الإسكندرية:

أ- الرصيف : رضا مرتفع ( ) ، رضا متوسط ( ) ،مقبول( )، عدم الرضا ( )

ب – الاتســـــاع : رضا مرتفع ( ) ، رضا متوسط ( ) ،مقبول( )، عدم الرضا ( )

جـ – الإنـــــارة : رضا مرتفع ( ) ، رضا متوسط ( ) ،مقبول( )، عدم الرضا ( )

د – وجود الجزر بالطريق: رضا مرتفع ( ) ، رضا متوسط ( ) ،مقبول ( ) عدم الرضا ( )

هـ – المطبات الاصطناعية : رسمية بمعرفة إدارة المرور ( ) غير رسمية بمعرفة الأهالى ( )

١٤- مستويات رضاك عن الطريق المؤدية إلى السوق داخل محافظة الإسكندرية:

أ- الرصيف : رضا مرتفع ( ) ، رضا متوسط ( ) ، مقبول ( ) عدم الرضا ( )

ب – الاتســـــاع : رضا مرتفع ( ) ، رضا متوسط ( ) ، مقبول( ) عدم الرضا ( )

جـ – الإنـــــارة : رضا مرتفع ( ) ، رضا متوسط ( ) ، مقبول( ) عدم الرضا ( )

د- وجود الجزر بالطريق: رضا مرتفع ( ) ، رضا متوسط ( ) ، مقبول( ) عدم الرضا ( )

هـ – المطبات الاصطناعية : بمعرفة إدارة المرور رضا مرتفع ( ) ، رضا متوسط ( ) ، مقبول( ) عدم الرضا ( ).

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

و- المطبات الاصطناعية :بمعرفة الأهالي رضا مرتفع ( ) ، رضا متوسط ( ) ، مقبول( ) عدم الرضا ( ).

١٥- ما هي المشاكل التي تواجهك علي الطرق المتجهة إلى السوق خارج محافظة الإسكندرية ؟

.....

.....

١٦- ماهي المشكلات التي تواجهك علي الطرق المتجهة إلى السوق داخل محافظة الإسكندرية

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

قائمة المصادر والمراجع

أولاً:المصادر والمراجع العربية

١- الإدارة العامة لسوق التزهة للجملة بمحافظة الإسكندرية :مركز المعلومات ،كمية الموز الواردة للسوق ،بيانات غير منشورة ،فى الفترة من ١٩٩٧-٢٠١١م.

٢-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٨م)،النتائج النهائية لتعداد سكان الجمهورية وبعض المحافظات عام ٢٠٠٦م،القاهرة .

٣- الغرفة التجارية بمحافظة الإسكندرية :كمية الموز الواردة شهرياً للسوق ،بيانات غير منشورة ،عامى ١٩٩٧-٢٠١١م.

٤- محمد خميس الزوكة (٢٠٠٣):جغرافية النقل ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية.

٥-محمد رياض ،وكوثر عبد الرسول (١٩٧٣):الجغرافية الاقتصادية ،دار النهضة العربية ،بيروت .

٦-محمد صدقى على الغماز(٢٠٠٤) : تسويق الخضربمدينة القاهرة دراسة تطبيقية على سوق الجملة بمدينة العبور،المجلة الجغرافية العربية،العدد الثالث والثلاثون.

٧-محمد عبد القادرعبد الحميد شنيشن (١٩٩٦): إنتاج محاصيل الخضر وتسويقها فى مصر دراسة فى الجغرافية الاقتصادية ،رسالة دكتوراه، غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة الإسكندرية.

٨- محمد عبد القادر عبد الحميد شنيشن(٢٠١٠)الجغرافية الاقتصادية "الاتجاهات والتطبيق"،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية.

٩-محمد عبدالرحمن الشرنوبى (١٩٨٢): خرائط التوزيعات البشرية ،الأنجلوالمصرية ،القاهرة.

١٠- محمد محمود الديب (٢٠٠١) الجغرافية الاقتصادية ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١١-مديرية الزراعة بدمنهور :المساحة المزروعة بالموز وإنتاجه ،بيانات غير منشورة لعامى ١٩٩٧،٢٠١١م .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

١٢-مديرية الزراعة بمحافظة الإسكندرية:المساحة المزروعة بالموز وإنتاجه ،بيانات غير منشورة، لعامى ٢٠١١،١٩٩٧م.

١٣-مروة مصطفى سيد (٢٠١٢): تسويق الفاكهة بإقليم القاهرة الكبرى بالتطبيق على سوق العبور ،دراسة فى الجغرافية الاقتصادية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ،رسالة دكتوراه ،غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة عين شمس .

١٤-وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ،قطاع الشئون الاقتصادية :التوزيع الجغرافى للمساحة المزروعة بالموز وإنتاجة بمحافظات مصر ،بيانات غير منشورة ٢٠١١م.

ثانياً:المراجع الأجنبية

1-Berry B.J.l., :Geography of Market Centers and Retail Distribution Prentice hall, Englewood Cliffs, New Jersey.

2-Nicbolas A.H., Stacey &AUbery Wilson.,:The Change Pattern of Distribution Pergmon Press, Oxford.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)